

سلطنة عمان جامعة نزوى كلية العلوم والآداب قسم التربية والدراسات الإنسانية

# معوقات الإبداع لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمدارس ولاية المضيبي من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور

"Obstacles to Creativity of Cycle One of Basic Education Schools at Wealyat Al-Mudhaibi from the Point of View of Teachers and Parents"

رسالة مقدمة من: إيمان بنت سليمان بن سعيد الهيملية

استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص: التوجيه والإرشاد

إشـــراف
د. خولـــة السعايـــدة (مشرفــًا رئيســًا)
د. ضــــــــــــود د. أحمـــــــد الســـــاموراي



جامعة نزوى كلية العلوم والآداب قسم التربية والدراسات الإنسالية دراسات عليا/ ماجستير

استمارة توقيع لجنة المناقشة بإجازة الرسالة

اسم الطالبة: إيمان بنت سليمان بن سعيد الهيملية.

التخصص: الإرشاد والتوجيه.

العام الجامعي: 2017/2016م.

- عنوان الرسالة: " معوقات الإبداع لدى طلبة الحلقة الأولى بمدارس ولاية المضيبي من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور ".

تاريخ المناقشة: 21 فبراير 2017م.

### توقيع لجنة المناقشة

التوقيع	اسم المناقش
=======================================	د. مطاع بركات
	د. عبدالفتاح الخواجة
The diverse	د. يوسف ابو شندي

# بِنْ مِنْ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

# قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ وَقُلِ ٱعْمَلُواْ فَسَكِرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُم وَرَسُولُهُ وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَدَةِ فَيُنَبِّعُكُم بِمَا كُنتُم تَعْمَلُونَ ﴿ الْفَالِمِ الْغَيْبِ وَٱلشَّهَدَةِ فَيُنَبِّعُكُم بِمَا كُنتُم تَعْمَلُونَ ﴿ اللَّهُ اللَّالَّاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّلَهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّاللَّا اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّ

التوبة: ١٠٥



إلى كل من مهد لي الطريق للعلم بعد الله وإلى كل من ذلل لي الصعاب بدعائه الصالح وإلى كل من ذلل لي الصعاب بدعائه الصالح وإلى كل من وقف بجانبي وكان له الفضل بعد الله فيما وصلت إليه

إلــــى أمـــي الغاليـــة التي تعلمت منها الصبر وأن العلم هو الحياة

666

إلــــى شــريك حيـاتي على صبره ومعايشته مشوار دراستي

666

إلـــى إخـواني وأخـواتي على مدهم يد العون لي والمساعدة

666

إلـــــى صـــديقاتي على مساندتهن لي وتقويتهن لعزيمتي

666

إلـــى أسـاتذتي الكــرام وكل من له شان إليهم جميعًا أهدي هذا الجهد المتواضع

الباحثة

# شكونفاتك

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آلة وصحبه الأطهار وسلم تسليمًا كثيرا.

يسرني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة الدكتورة/خولة السعايدة مشرفة الرسالة على ما قدمته لي من توجيهات ومعلومات قيمة. كما أتقدم بالشكر الجزيل لأعضاء المناقشة الدكتور مطاع بركات، والدكتور يوسف أبوشندي، والدكتور عبدالفتاح الخواجة على الملاحظات القيمة التي أثرت الرسالة.

كما أتوجه بالشكر الجزيل لكلًا من الأساتذة الكرام مديرات المدارس بولاية المضيبي وأعضاء مجلس الأمهات على استجابتهن وترحيبهن في تطبيق الدراسة، وأشكر كل معلمة شاركت بالإجابة على الاستبانة. كما أشكر الدكاترة الأفاضل بجامعة نزوى وجامعة السلطان قابوس على تحكيمهم لأداة الرسالة وعلى ملاحظاتهم الطيبة، كما أخص بالشكر كلًا من داسعيد السناني على مساعدته الإحصائية، والأستاذة/ رحمة المعولية على التدقيق اللغوي، ومعلمات اللغة الإنجليزية بمدرسة الانشراح على الترجمة.

كما أخص بالشكر الجزيل أخواتي من المعلمات والأمهات اللواتي تجاوبن معي في المقابلة الشخصية وهن: الفاضلة/خديجة الغنامية، والفاضلة/فريدة الهيملية، والأستاذة/ هدى الهيملية، والاستاذة/ الغالية البوسعيدية. وكل الشكر والتقدير لزوجي العزيز على ما بذله من جهد في البحث عن المواضيع ذات الصلة بموضوع دراستي.

الباحثة

#### ملخص الدراسة

# "معوقات الإبداع لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمدارس ولاية المضيبي من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور"

#### إعداد: إيمان بنت سليمان بن سعيد الهيملية

هدفت الدراسة الحالية للتعرف على مستوى معوقات الإبداع لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمدارس ولاية المضيبي من وجهة نظر المعلمات ومن وجهة نظر أولياء الأمور، وكذلك التعرف إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠٠٠٠) في مستوى معوقات الإبداع لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمدارس ولاية المضيبي بين متوسطات درجات المعلمات ومتوسطات درجات أولياء الأمور، ومعرفة إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى معوقات الإبداع لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمدارس ولاية المضيبي من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور تعزى لمتغيري المؤهل الدراسي، ومستوى الدخل، وسبل الحد من هذه المعوقات.

وقد اشتمل مجتمع الدراسة على جميع معلمات مدارس الحلقة الأولى بولاية المضيبي والبالغ عددهن ١٩٤ معلمة وجميع أعضاء مجلس أولياء الأمور بكل مدرسة، وتم اختيار عينة الدراسة عشوائيًا بحيث اشتملت على ٥٨ معلمة أي بنسبة (٢٠%)، و ٥٠ ولية أمر بنسبة (٥٠%). وقد تم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة، كما تم بناء أداة لقياس معوقات الإبداع لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وتم التحقق من صدق وثبات الأداة، وأوضحت النتائج أن المقياس يتمتع بثبات مرتفع.

وأهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

- 1. توجد معوقات للإبداع لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بولاية المضيبي من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور تعزى لأسباب متعلقة بالطالب والمعلم والمنهج الدراسي والبيئة التعليمية وولى الأمر.
- ٧. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) لمستوى معوقات الإبداع لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمدارس ولاية المضيبي من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور تبعًا لمتوسطات درجات المعلمات ودرجات أولياء الأمور في محاور المنهج الدراسي والإدارة والبيئة المدرسية والطلاب، بينما توجد فروق في محور المعلمة لصالح ولي الأمر، وتوجد فروق في محور ولي الأمر لصالح المعلمة.

وخرجت الدراسة الحالية بمجموعة من التوصيات.

# قائمة المحتوكات

رقم الصفحة	المحتويات	م
Í	أعضاء لجنة المناقشة	١
ب	آية قرآنية	۲
ج	الإهداء	٣
7	شكر وتقدير	٤
ھ	ملخص الدراسة باللغة العربية	٥
و – ز	قائمة المحتويات	٦
۲	قائمة الجداول	٧
ط	قائمة الملاحق	٨
9-1	الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها	
۲	مقدمة الدراسة	١.
٥	مشكلة الدراسة	11
٧	تساؤلات الدراسة	17
٧	أهداف الدراسة	۱۳
٨	أهمية الدراسة	١٤
٩	مفاهيم ومصطلحات الدراسة	10
٩	حدود الدراسة	١٦
٤٠-١٠	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
11	أولا: الإطار النظري	١٨
11	مفهوم الإبداع	19
١٣	نظريات في الإبداع	۲.
١٤	قواعد تنمية الإبداع	۲۱
10	مقومات الإبداع	77
19	معوقات الابداع	۲۳
19	المعوقات النفسية	۲ ٤
71	المعوقات الذهنية	40
77	المعوقات الاجتماعية	77

رقم الصفحة	المحتويات	م
7	معوقات أسريه	۲٧
40	معوقات تتعلق بالبيئة المدرسية	۲۸
**	معوقات تعليمية	۲٩
4 9	الاحتياجات الإرشادية للطفل المبدع	٣.
٣١	ثانيًا: الدراسات السابقة	٣١
49	ثالثًا: مكانة الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة	47
٤٨-٤١	الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها	٣٣
٤٢	منهج الدراسة	٣٤
٤٢	مجتمع وعينة الدراسة	30
٤٢	أداة الدراسة	٣٦
٤٣	بناء أداة الدراسة	٣٧
٤٤	الصدق والثبات لمقياس الدراسة	٣٨
٤٨	أساليب المعالجة الإحصائية	٣٩
7 ٧- ٤ ٩	الفصل الرابع: نتائج الدراسة وتفسيرها	٤.
٥,	أولًا: عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الأول	٤١
०६	عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الثاني	٤٢
٥٧	عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الثالث	٤٣
٦.	عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الرابع	٤٤
70	عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الخامس	٤٥
٦٦	ثانيًا: التوصيات	٤٦
٦٧	ثالثًا: المقترحات	٤٧
V £ – 7 A	المراجع	٤٨
97	أولا: المراجع العربية	٤٩
٧٣	ثانيًا: المراجع الاجنبة	٥,
91-40	الملاحق	01
а	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	٥٢

# قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٤٢	جدول توزيع مجتمع وعينة الدراسة.	١
٤٥	معامل ارتباط فقرات المجال الأول (معوقات تتعلق بالمنهج الدراسي)	۲
	والمجموع الكلي.	
٤٥	معامل ارتباط فقرات المجال الثاني (معوقات تتعلق بالإدارة والبيئة	٣
	المدرسية) والمجموع الكلي.	
٤٦	معامل ارتباط فقرات المجال الثالث (معوقات تتعلق بالمعلمة)	٤
	والمجموع الكلي.	
٤٦	معامل ارتباط فقرات المجال الرابع (معوقات تتعلق بالطلاب)	٥
	والمجموع الكلي.	
٤٧	معامل ارتباط فقرات المجال الخامس (معوقات تتعلق بولي الأمر)	٦
	والمجموع الكلي.	
٤٧	معامل ارتباط الفقرات بين المجموع الكلي لكل مجال والمجموع الكلي	٧
	المقياس.	
٤٨	معامل الثبات بمعادلة كرونباخ ألفا بالنسبة لمقياس الدراسة.	٨
0.	المعيار المعتمد في تفسير نتائج الدراسة حسب المتوسط الحسابي	٩
٥١	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى المعوق من	١.
	وجهة نظر أولياء الأمور بالنسبة لمحاور أداة الدراسة.	
0 {	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى المعوق من	11
	وجهة نظر المعلمات بالنسبة لمحاور أداة الدراسة.	
٥٨	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لمستوى	17
	معوقات الإبداع من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور تبعًا	
	لمتوسطات درجات المعلمات ومتوسطات درجات أولياء الأمور.	
٦١	تحليل التباين الثنائي لمتغيري المؤهل العلمي ومستوى الدخل مع	١٣
	جميع محاور مقياس معوقات الإبداع بالنسبة للمعلمات.	
٦٢	اختبار LSD للمقارنات البعدية لمتغير الدخل لمحوري الإدارة والبيئة	١٤
	المدرسية والطلبة وكذلك في المجموع الكلي.	
٦٤	تحليل التباين الثنائي لمتغيري المؤهل العلمي والدخل مع جميع	10
	محاور مقياس معوقات الإبداع بالنسبة لأولياء الأمور	

# قائمة الملاحق

الصفحة	اسم الملحق	م
٧٦	رسالة تسهيل مهمة باحث من جامعة نزوى	١
<b>YY</b>	أسماء المحكمين	۲
٧٨	المقياس في صورته الأولية	٣
٨٥	المقياس في صورته النهائية	٤
97	المقابلات	0

# الفصل الأول مشكلة الدراسة وأبعادها

- ١. مقدم ـــــة الدراســــة.
- ٢. مشكلة الدراسكة.
- ٣. تسطولات الدراسكة.
- ٤. أهدداف الدراسة.
- ٥. أهميـــــة الدراســـة.
- ٦. حددود الدراسة.
- ٧. مفاهيم ومصلحات الدراسة.

## الفصل الأول

## مشكلة الدراسة وأبعادها

#### ١. المقدمة:

أطفال اليوم هم أمل الغد في النهوض بالمجتمع ورقيه من خلال مواكبة عصر السرعة والتكنولوجيا والتغير في طبيعة الحياة المستقبلية وهذا يتطلب قدرات إبداعية إذا لم تتمى لدى الأطفال ستكون النتيجة هي التخلف عن ركب الحضارة، فالإبداع كما أكدت الدراسات ترتبط أهميته بالمراحل الأولى من عمر الانسان وذلك لما يمتلكه من خصائص وقدرات فريدة في النمو الابداعي لدى الأطفال أكثر منها في أية مرحلة أخرى، ولكن هناك ثمة أشياء تعيق الإبداع وتشكل خطرًا على المجتمع قد تكون مرتبطة بالأسرة والتي هي المنشأ الأساسي للطفل المبدع، أو المعلم والذي يكمل دوره في سنوات العلم الأولى للطفل المبدع، أو المجتمع الذي يتفاعل معه الطفل.

يقول واطسون "أعطني عشرة أطفال أسوياء أصنع لك منهم ما تشاء"، فالمجال في تتشئة أطفال مبدعين قادرين على مواجهة مشكلات المستقبل مطلب يمكن تحقيقه من خلال دراسة خصائص المراحل العمرية ومميزاتها للأطفال في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ومن خلال المعرفة بكيفية التعامل معهم والتواصل البناء مع ولي الأمر والسعي للتغلب على كل ما يحد من الابداع. فموضوع الإبداع بدأ يفرض نفسه على الساحة التعليمية لأهميته اللامحدودة.

يعرف تورانس المذكور في الكناني (٢٠١١) الإبداع بأنه: القدرة على إنتاج شيء جديد ذو طابع متفرد. كما طرح ثورندايك أنه بالإمكان حصر تعريفات الإبداع المختلفة في فئات أربع وهي: تعريفات تتركز على العملية الإبداعية أو الكيفية التي يبدع بها المبدع في عمله، وتعريفات تركز على تركز على الإنتاج الإبداعي، وتعريفات تركز على السمات الشخصية للمبدعين، وتعريفات تركز على الإمكانية الإبداعية. كما تتكشف من خلال الأداء على الاختبارات النفسية التي تنهض بقياس القدرات الإبداعية المشكلة لأبعاد هذه الإمكانية (الحجازي، ٢٠٠٦: ١٨؛ ولف، ٢٠١٤: ٢٤). ويعرفه (خير الله، ١٩٩١: ٣٤) بأنه: قدرة الفرد على الإنتاج بحيث يتميز بأكبر قدر من الطلاقة الفكرية والأصالة وذلك استجابة لمشكلة أو موقف مثير.

يتضح مما سبق أن الإبداع إنتاج جديد وهادف وموجه نحو هدف معين وهذا الإنتاج يتميز بالجدة والأصالة والمرونة، وأن رعاية الطلبة المبدعين وتنمية قدراتهم الإبداعية ليست ترفًا بل هي أمرًا مهمًا تحكمه عمليات وأسس متنوعه. فالإبداع يحتاج من كلًا من التربويين وأولياء الأمور وقفة متأنية ينظر من خلالها نظرة موضوعية بعيدة عن التحيز والهوى الذي لا مبرر له.

لذلك هناك جملة من الحقائق أوضحها ديات في دراسته (ديات، ٢٠٠٥) لتحقيق الإبداع والحد من معوقاته وهي كالتالي:

- 1. الإبداع ظاهرة اجتماعية يتفاعل فيها الفرد المبدع مع المجتمع المحتضن للإبداع، وليست مجرد سلوك فردى.
- ٢. كل طالب لدية استعداد للإبداع قد تكون كافية أو ظاهرة إلى حد ما، وقد تكون بحاجة لدوافع خارجية لإبرازها.
- ٣. المناخ الاجتماعي أسري أو تربوي مسؤول إلى حد كبير عن دفع هذه الطاقة للنمو
   أو الذبول.
- ٤. أن البيئة الاجتماعية ليست هي المنزل والمدرسة أو جماعة الرفاق فحسب بل المقصود هو السياق الاجتماعي الأكبر للمجتمع، وأن نمو الإبداع قد يتم من خلال الحياة اليومية والخبرة الحياتية.

وتتضح أهمية الإبداع، من خلال التغير السريع في عصرنا الحالي، الذي يتطلب أن نتناول المشكلات بطريقة إبداعية وأن نتوقع كثرة التطور والتقدم في السنوات القادمة مقارنة بما تم إنجازه من قبل في مثل تلك الفترة، لذلك وجب على كل فرد أن يتبنى مفهوم التعلم المستمر خلال حياته، لأن تعلم كم محدد من المعرفة لا يضمن أن نواجه مشكلات المستقبل بفاعلية، إما التسلح بالقدرة الإبداعية فإنها تمدنا بوسيلة مواجهة تحديات المستقبل بدرجة عالية من الكفاءة والمسؤولية. ولكي يعبر الأبناء عن أنفسهم بتلقائية وانفتاح، عليهم أن يعبروا عن أفكارهم الجديدة ويستمتعوا بالإبداع ويستقيدوا منه كذلك، فكل فرد من أفراد المجتمع لديه قدره على الإبداع بمجال من مجالات الحياة ولكن قد يحتاج البعض

من الأفراد إلى دوافع خارجية، ومساعدات خارجية لبروز الجوانب الإبداعية لدية. أما من حيث معوقات الإبداع كما أوضحتها قائمة أمابيل المذكور في أدمز (5-4 Adams, 2005: 4-5) فهي كالتالي: الخوف من الفشل، والتردد وعدم الثقة، ونقص الموارد، واليقين المبالغ فيه، وتجنب الإحباط، والتقييد بالأعراف القديمة، والتردد في الانطلاقة، والخوف من المجهول.

ومن خلال مجموعة أبحاث خلصت إلى ستة عوامل قد تعيق الإبداع بصفة عامة وتقلل من درجة الاهتمام بالمهارات الإبداعية بصورة خاصة كما أوضحها الحجازي (٢٠٠٦: ٢١١) منها:

- التقويم المتوقع. الأفراد الذين يركزون على كيفية تقويم إنتاجهم يكون مستوى إبداعهم أقل من الأفراد الذين لا يعيرون هذه المسائل انتباها.
- المراقبة والإشراف. فنتاج الأفراد الذين يشعرون دائما أنهم موضع إشراف ومراقبة أقل إبداع ولتقان من إنتاج الأفراد الذين لا يشعرون بذلك.
- ٣. المكافأة. فالأفراد الذي يعملون من أجل المكافأة يكون نتاجهم أقل من الذين يعملون دون
   انتظار أية مكافأة.
  - ٤. المنافسة. فالأفراد الذين يشعرون بقوة منافسهم يقل نتاجهم وإبداعهم.

وأثبتت الدراسات الحديثة منها دراسة رايس (Rais,2008) أن الذكريات المرتبطة بالتعليقات الوالدية السلبية منحدرة في البناء النفسي للمبدعات حتى بعد مرور سنين من العمر. ومن المعوقات الداخلية العوامل الشخصية والاختبارات والقرارات الشخصية ونقص الثقة بالذات.

فيتضح مما سبق أن للإبداع حقائق مهمة كالعلاقات الاجتماعية وغيرها تدفع بالطالب لإبراز مواهبة وقدراته الداخلية وذلك من خلال شعوره بالثقة في ذاته وتحريره من سيطرة وقيود الكبار، وتسخير الطاقة الإمكانية لدية في اتجاه واحد يرغب به، بذلك يتحقق الإبداع لدى الفرد، وتكمن أهمية رعاية الطالب الموهوب لأننا نعيش في عصر السرعة والتقدم الهائل الذي لا يواكبه سوى الإبداع، ومعوقات الإبداع إن سيطرة على الطالب فهي مؤشر لهيمنة وتفاخم المشكلات، عليه وجب تكاثف الجميع من أجل التخلص من معوقات الإبداع وذلك من خلال عدم التقييد بكم محدد من المعرفة، وإطلاق العنان

للطالب للتوسعة في حل المشكلات من زوايا مختلفة، بذلك نضمن جيل ومجتمع خال من معوقات الإبداع ويسير في خطى آمنة لتحقيق الاستقرار النفسي والاجتماعي.

#### ٢. مشكلة الدراسة:

عملية التعلم في عصرنا الحالي تعاني من عزل المعارف وتجزئتها بدلا من اقامة التكامل بين مختلف المصادر الداخلية والخارجية، فاعتمادها على الدافعية الداخلية قليل جدًا لدى المتعلم مقارنة بالحوافز الخارجية، فمن أبرز نتائج هذا النوع التقليدي يتمثل في قلة النمو الذهني والشخصي والاجتماعي للمتعلمين والمعلمين، وقلة الاسهام في الإنماء الوطني والقومي والإنساني، والاقتصار على تعلم ضعيف لمهارات أساسية لا تكفي إعدادًا أفضل للحياة المستقبلية (عبدالعزيز، سليم، ٢٠١٠.).

فللأسرة دور مهم في تربية الابناء على الإبداع بالسلوك والممارسات وبالتنشئة المتكاملة، بل أن دورها يبدأ قبل الادوار الأخرى ويستمر مع كافة الادوار، فلابديل لدور الأسرة في التربية الابداعية لأطفالنا. والمعلم مكمل لدور الأسرة، كما يتحدد مستوى مخرجات العملية التربوية بناءً على أداءه لدوره وهذا ما يتطلب التعليم والتعلم الابداعي (عبدالكافي، ٢٠١٠، ١٦٣).

أوضحت زهو (Zhou:2013) أن معوقات التدريس الابداعي من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور بالولايات المتحدة تتمثل في: النظام المعتمد على الامتحانات، والمعلم المتقيد بالمنهج، وقلة الموارد المتاحة. بينما معوقات التدريس الابداعي بالمملكة المتحدة وألمانيا واستراليا فتتمثل في مناهج التعليم، وسوء فهم الإنسان لأهمية الإبداع في التعليم، وقلة الموارد.

وهناك عدة عوامل تؤثر في العملية الابداعية منها ما اختارتها الباحثة كمتغيرات لدراستها وهي المؤهل العلمي ومستوى الدخل، بحيث أوضحت دراسة محمود (٢٠٠١) أن للأوضاع الاقتصادية فترة الحروب التي مرت بها مصر أثر كبير في إعاقة الإبداع لدى الطلاب، وأوضح رشاد (٢٠٠٩: ٢٠٤) و (موسى ورشاد، ٢٠١٠) أن من معيقات الإبداع لدى الأطفال المستوى الاجتماعي والاقتصادي فالأطفال ذوي المستوى الاقتصادي المرتفع والمتوسط كفاءتهم الابداعية أكثر

من الأطفال ذوى المستوى الاقتصادي المنخفض، كما أوضح (عبدالفتاح،٢٠٠٣: ٢٠٠١) أن للخبرات التربوية التي ينقلها الوالدين للأطفال دور كبير في ازدياد القدرة الابداعية لدى الابناء. ويؤكد منسي في دراسته والمذكور (عبدالفتاح،٢٠٠٣) بأنه لا يستطيع الأطفال أن يفكروا تفكيرًا ابداعيًا إذا افتقدوا الخبرات الضرورية في طفولتهم من أسرهم ومعلميهم.

وأوضح يلمز (Yilmaz,2011:84) أن من العقبات التي تحول دون التدريس الابداعي معظمها متصل بالمصادر الاقتصادية فإذا كانت كافية بالمدرسة فمن الممكن إبداع المعلمين والمساعي الابداعية المرتبطة بالطفل. كما أوضح بانج وسو وكارلو ( Bange & sue and والمساعي الابداعية المرتبطة بالطفل. كما أوضح بانج وسو وكارلو ( 3013،Carlo) أن المعلم يتقاضى مبالغ ضئيلة ولديه ضغوطات أخرى فليس لديه الوقت الكافي للتدريس الابداعي.

أوضح ليهمان المذكور في (عويس،٢٠٠٣) أن ضعف الانتاج الابداعي لا يرجع لعوامل وراثية، وانما لظروف الأسرة، وقلة المال، وقلة وقت الفراغ، وظروف المدرسة.

لاحظت الباحثة من خلال عملها في تدريس الحلقة الأولى (١-٤) من التعليم الأساسي أن الحاجة ملحة لتهيئة الجو المناسب لانفتاح العقل ولم ولإراز المواهب العقلية لدى طلاب الحلقة الأولى، وتدريبهم على التفكير المنطقي، وإكسابهم الثقة اللازمة لتفجير طاقاتهم الإبداعية. ولكن الواقع يكشف لنا خطورة تهدد الطلاب وهي كثرة التحديات بين المعلمات وأولياء الأمور حول الطالب الذي هو محور العملية التعليمية، ومما أدى ذلك إلى زعزعة الطالب سلوكيًا وذهنيا وعلميًا. كما سعت الباحثة لدراسة المتغيرات العلمية والاقتصادية لولي الأمر وللمعلم ومدى تأثيرها على إبداع الطالب.

في ضوء ما سبق يمكن القول أن موضوع الإبداع لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بدأ يفرض نفسه على النظام التعليمي. ولابد من وجود تصور واضح لأهم المعوقات التي تحد من هذا الإبداع وهذا ما دفع الباحثة للقيام بهذه الدراسة لتكون إضافة جديدة ومفيدة لتطوير العملية التعليمية بمدارس ولاية المضيبي.

#### ٣. تساؤلات الدراسة:

تتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيس وهو: ما معوقات الإبداع لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمدارس ولاية المضيبي من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور؟ وبذلك حددت الباحثة المشكلة بالأسئلة التالية:

- ١. ما معوقات الإبداع لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمدارس ولاية المضيبي من وجهة نظر أولياء الأمور؟
- ٢. ما معوقات الإبداع لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمدارس ولاية المضيبي من وجهة نظر المعلمات؟
- $\alpha$ . هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات المعلمات ومتوسط درجات أولياء الأمور في أبعاد مقياس معوقات الإبداع عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$ ?
- 3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $0.05 = \infty$  في مستوى معوقات الإبداع لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمدارس ولاية المضيبي من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور تعزى لمتغيري المؤهل الدراسي ومستوى الدخل؟
  - ٥. ماهي مقترحات الحلول المناسبة للحد من هذه المعوقات؟

#### ٤. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف من أهمها:

- التعرف على معوقات الإبداع لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمدارس ولاية المضيبي من وجهة نظر أولياء الأمور.
- ۲. التعرف على معوقات الإبداع لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمدارس ولاية المضيبي من وجهة نظر المعلمات.
- ٣. معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات المعلمات
   ومتوسط درجات أولياء الأمور في أبعاد مقياس معوقات الإبداع.

- ٤. معرفة إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى معوقات الإبداع لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمدارس ولاية المضيبي من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور تعزى لمتغيري المؤهل الدراسي، والمستوى الاقتصادي.
  - ٥. تحديد سبل الحد من معوقات الإبداع لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسى.

#### ٥. أهمية الدراسة:

يقول غيلفورد: "على وجه الأرض من السكان الآن بقدر ما وجد عليها من فجر التاريخ حتى الآن، فهل عندنا الان حصنتا من العباقرة المبدعين؟ أم أننا نعيش على رأسمالنا الموروث؟ وهل نستطيع أن نفعل شيئًا بهذا الخصوص؟" (عاقل،١٩٧٥: ١١٩).

عليه تكمن أهمية هذه الدراسة من حيث:

#### الأهمية النظرية:

- ١. ندرة الأبحاث والدراسات التي أجريت في هذا المجال على المستوى المحلى.
- ٢. قد تسهم نتائج الدراسة في تسليط الضوء على جانب تعلمي مهم وهو الإبداع لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. ولأن الإبداع يتوقف بشكل كبير على نوعية التعليم الذي يمارس داخل المدرسة، وعلى التربية الوالدية.

#### الأهمية التطبيقية:

- 1. بداية وانطلاقة الإبداع منذ الطفولة المبكرة، وبداية التفكير الإبداعي ومعوقاته لدى طلاب الحلقة الأولى تتمثل في الخصائص التي تتميز بها هذه المرحلة من اهتمامات للتعرف على الأشياء أو التعامل معها. فقد تسهم هذه الدراسة في اقامة برامج تدريبية لكلا من المعلمات وأولياء الأمور توضح كيفية التعامل مع أبنائهم المبدعين لاستغلال طاقاتهم الابداعية.
- قد تسهم الدراسة الحالية في وضع برامج إرشادية لمساعدة كلا من المعلمات والطلاب وأولياء
   الأمور في التغلب على معوقات الابداع.

٣. وقد تسهم في إقامة برامج توعوية لأولياء الأمور في أهمية الاعتناء بأطفالهم المبدعين،
 وخلق الجو المناسب لهم للإبداع.

## ٦. مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

١. معوقات الإبداع: مجموعة من العقبات أو العوامل التي تعيق وتحد من القدرة الإبداعية لدى الطلاب تكون مرتبطة بالعملية التعليمية كما يدركها المعلم وولي الأمر (الكناني، ٢٠١١: ٧٨).

#### التعريف الإجرائي:

تعرف معوقات الإبداع إجرائيا بأنها: مجموعة من العقبات أو العراقيل التي تمنع الطالب من الحرية في التعامل مع المشكلات والمواقف التربوية أو الحياتية كما يدركها فكره بالطريقة السليمة، وهي عقبات تمنع الوصول بالعملية الابداعية إلى نتاجات أصيلة وذات قيمة علمية للمجتمع.

٢. طلاب الحلقة الأولى: طلاب (ذكور وإناث) يتلقون بداية تعليمهم المدرسي من الصف الأول
 إلى الرابع (١-٤) الأساسي من التعليم الأساسي بمدارس مختلطة، على أيدي معلمات. بحيث تتراوح أعمارهم (٦-٠١) سنوات.

#### ٧. حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على ما يلي:

- الحدود البشرية: استطلاع رأي عينة عشوائية مكونة من معلمات مدارس الحلقة الأولى
   الحدود البشرية: استطلاع رأي عينة عشوائية مكونة من معلمات مدارس الحلقة الأمور.
- ٢. الحدود الزمانية: تطبيق الدراسة على العينة المختارة (المعلمات/ أولياء أمور الطلاب)
   خلال العام الدراسي ٢٠١٦م.
  - -2. الحدود المكانية: مدارس الحلقة الاولى -2) من التعليم الأساسي بولاية المضيبي.
- الحدود الموضوعية: معوقات الإبداع لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمدارس ولاية المضيبي من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور.

# الفصل الثاني الخلفية النظرية للدراسة

- ١. الإطاري.
- ٢. الدراسات السابقة.
- ٣.أهمية الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة.

## الفصل الثاني

## الإطار النظري والدراسات السابقة

## أولًا: الإطار النظري:

#### مقدمة:

يعرض هذا الفصل مفهوم الإبداع لغة واصطلاحًا، وأهم النظريات في الابداع، والمقومات التي ينبني ويقوم عليها الابداع، بعد ذلك تطرق للحديث عن معوقات الإبداع من حيث مفهومه، وتوضيح المعوقات المتعلقة بكلًا من الطالب والأسرة والبيئة التعليمية والمعلم، بعد ذلك تطرق لذكر بعضًا من الاحتياجات الارشادية للطفل المبدع.

#### مفهوم الإبداع:

#### الإبداع لغة:

هو الإيجاد أو الخلق أو التكوين أو الابتكار، وفيما يتعلق بالفرق بين الإبداع والتخيل، فالتخيل أكثر تلقائية، أما الإبداع فهو يصل إلى حلول يمكن تحقيقها في عالم الواقع (المجادي، ١٩٩٥: ١٧).

وأوضح هدبلوم (Hedblom, 2013:35) الإبداع هو: التجديد أي الخروج عن الأوضاع السائدة والتكيف للموقف المتغير من خلال حلقة من التوليد والتقييم المستمر لسياق المشكلة باستخدام الوظائف المعرفية لخلق منتج جديد. وفي علم النفس التربوي المذكور في (الشعراني، ٢٠٠٩: ٢٣) فالإبداع: "هو القدرة على ابتكار شيء جديد على غير مثال سابق، أو القدرة على إيجاد علاقات بين أشياء". والابداع: سمة من سمات الذكاء البشري، ويتسم بالقدرة على الادراك والتذكر من خلال إعادة تراكيب عناصر معروفة إلى شيء جديد وتوفير قيمة لحلول مشكلة ما، سافرتيز (Sefertzi, 2000: 3).

أما طارق السويدان المذكور في الشعراني (٢٠٠٩: ٢٢) فيعرف أنه "النظر للمألوف بطريقة غير مألوفة ثم تطوير هذا النظر ليتحول إلى فكرة ثم إلى إبداع قابل للتطبيق والاستخدام.

وكذلك الإبداع يعني: هو مزيج من القدرات والاستعدادات والخصائص الشخصية التي إذا ما وجدت بيئة مناسبة يمكن أن تترقى بالعمليات العقلية لتؤدي إلى نتاجات أصيلة ومفيدة وذلك بالانخراط في التفكير التباعدي وبالأصالة والمرونة والحساسية للمشكلة، جابورا (Gabora, 2013).

وأوضح كاردوسو (74 :Cardoso,2008) الإبداع: الطريقة التي ينظر بها إلى الشخص والعمل والمنتج من خلال تصوراتهم للإبداع، وهو الشخص الذي لا ينظر للمشكلة بنفس الطريقة والقيام بعمل أفضل وبنهج مبتكر.

#### الإبداع اصطلاحا:

من بين التعاريف التي اختارها الباحثون تعريف تورانس للإبداع "أنه عملية تساعد الفرد على أن يصبح أكثر حساسية للمشكلات والنقائض والثغرات في المعلومات والمعرفة أو اختلال الانسجام وعدم التناسق، ثم تحديد الصعوبات وتبيين هويتها ثم البحث عن الحلول وإجراء التخمينات وصياغة فرضيات واختبارها واعادة صياغتها واختبارها، وأخيرًا صياغة النتائج ونقلها للأخرين (الصافي وقارة، ٢٠١١: ٢٠٣) ورنكو (Runco:2004:2).

ووفقًا للمفهوم السيكولوجي فالإبداع ليس محاكاة بل هو أن ترى مالا يراه الآخرون، وأن ترى المألوف بطريقة غير مألوفة، وكذلك الإتيان بكل ما هو جديد (أبو غريبه، ٢٠٠٨: ١١) ودي سوسا (De souse,2008: 3).

يتضح من خلال التعاريف أعلاه أن الإبداع هو: التجديد والحداثة، وتحويل المألوف والمعتاد إلى الغير مألوف، ومرونة في التكيف مع الوقائع والأحداث للوصول إلى نتائج إيجابية تؤدي بالفرد والمجتمع إلى التميز والارتقاء وذلك من خلال التحسس السريع للمشكلات، وحلها بطرق علمية سليمة وصولًا لنتائج مأمول فيها تعود بالنفع للفرد وللمجتمع، فكل فرد يولد ولديه قدرة

على الإبداع، ولكن تختلف من فرد لآخر في توظيفها، وفي مساندة المجتمع المحيط بالفرد في تفعيل وتسخير الطاقة الابداعية أو كبتها بمعيقات الإبداع.

#### نظريات في الإبداع:

- 1. نظرية تورانس في الابداع: وضع تورانس مجموعة من المحددات لعملية الإبداع وحددها في الطلاقة والمرونة والأصالة والاهتمام بالتفاصيل، كما وضع نظريته في الاختبارات النفسية في دراسة القياس النفسي للإبداع. وتضمنت نظريته طرح التساؤلات، طرح التحسينات، والاستعمالات الغير معتادة (عبدالكافي، ٢٠١٠: ٢٢٥).
- 7. النظرية الإنسانية للإبداع: (Humanistic Theories) والتي ترى أن الموازنة بين الحاجات الابداعية والدوافع من جهة أخرى وبين التطور السوي لوظيفة الأنا، تعتبر ضرورية في النمو والتطور. فالفرد يميل لتحقيق ذاته واستثمار امكاناته خاصية من خصائص الإنسان وليس نتاج لحياة الإنسان، ويرون أن تحقيق الذات هو الدافع نحو الابداع. فيرى روجرز أن تتمية الإبداع منوطة بتوافر شرطين: السلامة النفسية، والحرية النفسية، وهذا يتحقق باحترام آراء الفرد وشخصيته، واتاحة الفرص المختلفة للاستطلاع والاستكشاف (أبوجادو، ٢٠٠٧: ٣٧).
- ٣. النظرية المعرفية للإبداع: (Cognitive Theories) والتي عنيت بفهم التمثيلات العقلية والعمليات العقلية التي تقف خلف التفكير الإبداعي. فأوضح نموذج جنبلور Geneplore Model والعمليات العقلية التي تقف خلف التفكير الإبداعي هما: مرحلة توليد الأفكار Generative Phase، مرحلتين أساسيتين في التفكير الإبداعي هما: مرحلة توليد الأفكار Exploratory Phase والمرحلة الاستكشافية وينشأ عنها نتاج إبداعي غير مألوف (عبدالكافي، ٢٠١٠: ٢٢٦).
- ٤. النظرية العاملية في الابداع: أوضح سيبرمان أن الإبداع نشاط عقلي ويهدف إلى التعرف على النظرية العاملية في الابداع: أوضح سيبرمان أن الإبداع الفرد للعلاقة بين المدركات ثم استنباط الأشياء والخبرات التي يواجهها من خلال إدراك الفرد للعلاقة بين المدركات ثم استنباط العلاقات. بينما جيلفورد، فأوضح عدة عوامل تسهم في الإبداع منها الطلاقة والأصالة والحساسية للمشكلات (أهل، ٢٠٠٩: ٥٥).

النظرية الطبيعية: يرى أفلاطون أن القوى الالهية هي التي تسيطر على الفرد وتدفعه للإبداع، بينما أرسطو أوضح أن الإبداع يخضع للقوانين الطبيعية، فالطبيعة تتتج منتجات، وهذه المنتجات تظهر بشكل تلقائي، أو عن طريق الحظ والصدفة. أما كانت فأوضح أن الشخص المبدع هو الذي يعي القوانين الخاصة بالعمل، فالإبداع إنتاج فطري، ولا توجد تعليمات محدده ومقنعه لذلك الإبداع. وفرويد يربط بين الإبداع والتنمية الوراثية (أبو غريبة، ٢٠٠٨: ١٧).

فيتضح من النظريات أعلاه، أن النظريات جاءت واضحه ومناسبة لتفسير الابداع، بحيث تشابهت وجهة نظر كلًا من تورانس، والنظرية العاملية في الحديث عن العوامل التي تسهم في الإبداع كالأصالة والطلاقة والمرونة. وكذلك النظرية المعرفية والتي أهتمت بإطلاق العنان للتفكير وكذلك توليد الافكار الجديدة، كما أهتمت النظرية الانسانية بتحقيق الذات والسلامة النفسية مطلبين يساعدان على الابداع.

#### قواعد لتنمية الابداع:

أوضح الشعراني (٢٠٠٩)، جملة من القواعد أشار إليها علماء النفس والتي من شأنها تدرب النفس على الإبداع منها:

- استخدام قدرات المخ الايمن.
- اختيار التوقيت المناسب للتعلم: حيث أن النوم بعد الدرس مباشرة واختيار وقت طلوع الشمس للتعلم جميعها تساهم في تركيز المعلومات في الذاكرة.
- الصلاة: حيث يؤكد علماء النفس أن العقل الإنساني يصبح أداة ذات كفاءة عالية إذا ركز بشدة وهذا يحصل بالمرانة، أما الخشوع في الصلاة فهو الانتقال من الشرود إلى حصر الذهن وفي ذلك تمرين على حصر الذهن، وكذلك قلب الجسم رأسًا على عقب لما في ذلك تدفق الدم إلى الدماغ وهذا يحدث بالسجود.
- العمل الجماعي: فهو يستلهم أفكارًا جماعيةً ويدفع بعجلة الإبداع قدمًا، فجلسات الفكر والمدارك تفتح آفاقا جديدة للعطاء.

فجميع الأطفال قادرين على تحقيق الإبداع في بعض نشاطاتهم بشرط مراعاة اكتسابهم للمعارف ذات الصلة بنشاطهم الذي يحبونه، ومن خلال تمديد فهم الطفل ليتمكن من اجراء اتصالات ابداعية بين منطقة تعلم وأخرى من خلال الفن واللعب والتخيل. شارب (Sharp,2004:5).

#### مقومات الابداع:

المبدع هو حصيلة تآلف بين الخصائص العقلية والاستعدادات الانفعالية والمناخ المناسب، والعلاقات متداخلة ومترابطة بين الرباعي المؤلف من الشخص الموهوب والأسرة والمدرسة والمجتمع ككل، فالإبداع ليس خاصية ثابته في الشخصية، بل انه يتغير مع الوقت بحيث تعمل على ظهوره بعض الظروف والاوضاع وتعرقله ظروف أخرى (حمود، ١٩٩٥: ٢١؛ النجاحي، ٢٠٠٥).

قبل النطرق لمعوقات الإبداع لابد من معرفة مقوماته الأساسية التي ينبني عليها، فقد قسم علماء النفس مقومات الإبداع عند الأطفال لثلاثة أقسام رئيسية وهي: متغيرات أسرية، والمتغيرات البيئية.

المتغيرات الأسرية: فالأسرة لها دور بارز في تربية المبدع منذ طفولته، فهي ترسم معالم شخصيته وتتعرف على قدراته الذهنية ومهاراته السلوكية، ففي مرحلة الطفولة يزرع الإبداع ويثمر إذا وجد مرتعًا خصبًا يمثل جو من الحرية والحوار والديموقراطية والحوار الناقد والأفكار غير المألوفة، فالمبدعون لا ينحدرون من أسر تعاني من ضغوطات ومشاكل عائلية. ولا شك أن الطبقات الوسطى هي التي توفر أنسب الفرص لنشوء الطفل المبدع بحيث لا تبالغ في تدليل الطفل بمنحه كل ما يريد ولإللة جميع العقبات عنه فهذا يعني حرمانه من الاكتشاف والمحاولة (عاقل، ١٩٧٥: ١٣٦).

وأعظم ما يسهم به الجو الأسري في الإبداع عدم التدخل في أبحاث الطفل وتجاربه إلا بناءً على طلبه، واختيار الاباء لأبنائهم الألعاب التي تتمي الخيال. أما الحوار فمن شأنه أن يزيد النفاهم بين الأسرة ويشعر الأبناء بالمسؤولية، وكذلك التربية الوالدية التي لا تقبل أخطاء الأبناء فهم

ينهرونهم إذا مسكوا الأوراق أو الألوان خشية أتساخ ملابسهم ضاربين بقدراتهم الإبداعية عرض الحائط مستبدلين التجريب بالتلقين، والنتيجة فقدان الطفل للمهارات اليدوية والتي هي ضرورية للإبداع العملي (الشعراني، ٢٠٠٩: ٦٦).

وأوضح كلًا من الصافي وقارة (١٠١١: ١٨٩) أن الأسرة لها دور في تنمية الخصائص الشخصية لإبنها المبدع والتي تميز الفرد المبدع وتقوده لأن يسلك بطريقة تختلف عما هو سائد فانعدام المعرفة الأسرية حول خصائص الشخصية المبدعة يخلق لديها توترًا في كيفية التعامل مع إبنها المبدع، دون الأخذ بالاعتبار أن هناك مجموعة من الخصائص التي تتطلب نمطًا فريدًا من أنماط التنشئة، كونها تمثل تحديًا خاصًا لقدرات الاباء في التعامل مع أبنهم المبدع، وهذا يتطلب توفير الإرشاد الملائم للتعامل مع الحالات الإبداعية بشكل تربوي مدروس.

أما الأحداث المؤلمة في الأسرة، وفي الروضة، وفي غرفة الفصل فإنها تؤثر سلبًا على قدرة الطفل للتعلم وتقلل كثيرًا من إمكانية الإبداع، ومن الأحداث المؤلمة التي يمكن أن تؤثر على الطفل فهي: الموت، والطلاق، والانفصال غير الرسمي، والمرض، وسوء معاملة الطفل، والإعاقة (المجادي، ١٩٩٥: ١٢٥).

فالدور الهام للأسرة في حياة أبنائها خاصة في السنوات الأولى من عمرهم، فتشير كثير من الدراسات إلى آثار الظروف المختلفة للبيئة الأسرية على تنمية الإبداع أو عرقلة نموه من خلال تعاملها مع أبنائها (حمود،١٩٩٧: ١٨٣؛ عبد الكافى، ٢٠١٠، ١٦٣).

٢. المتغيرات التعليمية: المستوى التعليمي والثقافي للأسرة يفوق في أهميته المستوى الاقتصادي والاجتماعي في تتمية قدرات الابناء على الإبداع. فالمناخ الثقافي للأسرة يمكن أن يشكل دافعا للأبناء فالنسبة العالية من الأسر العربية الأمية أو ذات المستوى التعليمي والثقافي المتدني سبب في إعاقة الإبداع لدى أبنائهم (حمود،١٩٩٧: ١٨٤).

بعد المرحلة الحاسمة من تنمية حواس وقدرات الأطفال خلال تفاعلهم في سنواتهم الأولى تفاعلًا طبيعيًا حرًا بعيدًا عن القيود والضوابط الخارجية، تبدأ المؤثرات التعليمية بفرض متطلباتها

ضمن إطار نظامي صارم، ووفقًا لضغوطات اجتماعية وثقافية تأتي القواعد والانظمة المدرسية وصلابة المناهج لتشجع الأفكار القديمة وتتميط أساليب معالجة المثيرات فتعوق التفكير الإبداعي في مهده بذلك يركن الطفل إلى الجاهز التقليدي (المجادي،١٩٥٥: ١٢٥).

يتابع المعلم دوره في الغرفة الصفية بكبت حريات الطفل الأربعة وهي: الحركة، والكلام، والتفكير، والاختيار طالبًا منه تسمير جسده في ذلك الكرسي دون تفكير متخذًا من معلمه مصدر الأمر والنهي والعصمة من الخطأ، بذلك ينشأ الطفل على الانقياد التام دون نقاش أو أية حوار بل مستمع ومنفذ، وبذلك يفقد الطفل القدرة على الإبداع منذ وهلته الأولى (الشعراني، ٢٠٠٩).

توجد عدد من المشاكل المرتبطة ببيئة الطالب المدرسية، كعدم مراعاة ثقافة المدرسة العادية ومعاييرها لتميز واختلاف خصائص الطالب المبدع عن غيرها، وحاجته إلى خبرات تربوية وتعليمية أكثر إثراء وتنوع، وبالتالي تبدأ لدى المبدع مشاكل عديدة كتدني تحصيله الدراسي أو تسربه من المدرسة أو عدم قدرته على التعاون مع زملائه، فالاطلاع على خصائص المبدع يؤدي إلى تجسير الفجوة بين المبدع والأفراد المحيطين به مما يسهل تلبية احتياجاته الخاصة التي قد لا تتوفر بمدارس التعليم العام (الصافي وقارة، ٢٠١١: ١٨٥).

كما أن البيئات الصفية المنفردة وما ينجم عن ذلك من ضغوطات نفسية وإهمال الفروق الفردية والتركيز على أساليب التدريب الجمعية يؤدي إلى تجاهل الطفل المبدع فتتدنى دافعيته، فأنى له بعد ذلك البحث عن ذاته، فالمدرسة باتت مكانًا مملًا لا يطاق.

أضحى التعليم دوامة مغلقة غير قادرة على التأهيل الصحيح للمعلمين، فالأساتذة تحكمهم قوالب محددة، والطلاب يتزاحمون في انتظار شهادات التخرج، طلاب تلقين لا طلاب تحليل وتفكير، طلاب غير قادرين على تحمل أعباء الأمة ففكرهم لم يتعود على حل المشكلات وانما التلقي (الشعراني، ٢٠٠٩).

٣. المتغيرات البيئية: بما أن المدرسة ليست إلا عاملًا واحدًا من عوامل نمو الطفل إبداعيًا، وأن
 العامل الأرجح هو البيت، عليه فالفروقات بين المدارس صغيرة جدًا (عاقل،١٩٧٥: ١٥٣).

لا يمكن حصر البيئة بوسط جغرافي أو تربوي أو سلوكي، فهي النتاج الكلي لجميع المؤثرات التي تؤثر على الفرد من الحمل حتى الوفاة. فدراسة هذه العوامل البيئية تساعدنا على فهم سلوك وتصرفات الطفل إذ أن السلوك ناتج عن التفاعل بينه وبين البيئة. فأعلى الإبداعات نجدها في بيئات جيدة التنظيم في حين أن البيئات الفقيرة تؤدي إلى ضياع الوقت والتشويش، بذلك على المربين تأمين أفضل بيئة ممكنة لتعلم المبدع، وذلك لإمكانية التحكم بها وتحسينها بخلاف الوراثة والتي ينعدم فيها التأثير. ولا يمكن اغفال دور العوامل الوراثية فقد تصل احيانا إلى ما نسبته ٨٠% من الذكاء إلا أن البيئة هي التي تحدد كيف يمكن أن تترجم الاستعدادات الجينية للتعبير عن أداء المبدع وهي التي تقرر ظهورها ومدى تطويرها، فالبيئة مهما تغيرت وتطورت فإنها لا تنتج مطلقا ما يخالف الوراثة (الشعراني، ٢٠٠٥؛ وعاقل، ١٩٧٥).

بالإضافة إلى المقومات أعلاه أضاف كلًا من قارة والصافي (٢٠١١) أهمية المجال الارشادي في التعرف على خصائص الأفراد المبدعين. بحيث يتم التركيز على جملة من الخصائص المعرفية والانفعالية والاجتماعية والجسدية وما يرتبط بها من حاجات إرشادية خاصة بالأفراد المبدعين، فالإبداع والتفوق يمثلان نمو غير متزامن مع أعمار زمنية غير متوقعه وبالتالي يجعل المبدعين أكثر عرضة للفشل، مما يستدعي التدخل المناسب والتعديل في أسلوب التربية الأسرية والاتجاهات المجتمعية والوعي التربوي لتقديم الخدمات الإرشادية لتقديم نموهم الأمثل وعطائهم المستمر.

كذلك فالخصائص والسمات التي يتمتع بها المبدع من التجريد والرغبة في الكمال والخيال الواسع وشغف التعلم والحس الأخلاقي المبكر والتركيز والمثابرة في أداء الوظائف وغيرها ينبثق عنها عدد من الحاجات الإرشادية التي تتطلب التعامل بحذر واهتمام ليتم التعامل معها بطريقة إيجابية كي لا تتطور إلى مشكلات مستعصية يستحيل معها العمل الإبداعي ومن أهم هذه الحاجات: إحساس المبدع باختلافه عن الاخرين مما يولد لديه الشعور بعدم تقبله من قبل الغير، بالإضافة إلى معاناته من عدم تفهم الاخرين لقدراته والتي قد تصل إلى حد العداء، كما أنه يخشى الفشل ويتحاشى الوقوع في الخطأ أمام زملائه، وقد يصل به الأمر إلى العزلة بحثًا عن

الخصوصية، وميله للكمال في إنجازه لأعماله يعرضه للإحباط المتكرر جراء فشله في بعض المواقف، وقد يتطور الأمر إلى الخوف المرضي من الإخفاق وقد يميل إلى القصور الذاتي والتقاعس تجنبا لأي أداء منقوص، ويضل ساعيًا إلى حماية ذاته أمام الاخرين كي لا تهتز صورته أمامهم، هنا تكمن أهمية المجال الارشادي في تخليص المبدع من المشكلات التي تواجهه (عبدالقادر، ٢٠١٠؛ الصافي وقارة، ٢٠١١).

فيتضح أنه منذ الوهلة الأولى للطفل ينشأ لديه القدرة على الابداع، فما تأثير الوراثة إلا بالشيء القليل مقارنة بالوسط المحيط به، ولكن هذه القدرة الابداعية ستتحقق وتحقق معها النجاح في حياة الفرد من خلال اتحاد جملة من التوافق الأسري، والتوافق المدرسي، والتوافق الشخصي. بينما ينحدر الإبداع ان لم يتعرف المجتمع الأسري والتربوي على خصائص الطفل المبدع وكيفية التعامل معها بحذر وبوسطية بين الشد والرخاء، والمنح والقبض، وإعطائهم الحق في الاستكشاف والبحث عن البدائل. كما ينبغي تجنب الأحداث المؤلمة سوآءًا كان ولي أمر أو معلم لأنها قد تحدث زعزعه في نفس الطالب، وتشتت ذهنه بالتالى تبعده عن الإبداع (عبدالكافي، ٢٠١٠: ٩٧)

#### معوقات الابداع:

هناك جملة من المعوقات التي تقف حائلًا دون تحقيق الإبداع، قسمها علماء النفس إلى مجموعة من المعوقات تعود لأسباب متعلقة بالطالب وأخرى بالمجتمع وأسباب متعلقة بالبيئة المدرسية وأسباب متعلقة بالمناهج الدراسية.

1. المعوقات النفسية: وهي من أهم المعوقات التي تكمن في النفس البشرية وتتجلى في فقدان الثقة بالنفس، والتردد خوفًا من الفشل والوقوع في الخطأ فذلك من شأنه يثبط الإبداع. وأبرز مثبط للإبداع هو الشعور الداخلي بعدم القدرة على الإبداع وانه يصعب تعلمه وتحقيقه، ولكن بمجرد عقد العزم على الإبداع لإثبات شخصيته الفريدة وتعزيزها سيتحقق ذلك ويكون سهل المنال.

وأوضح (عامر، ٢٠٠٥: ١٠٠) جملة من المعوقات النفسية للإبداع أبرزها: عدم الرغبة في الاندماج مع الأخرين والميل للاستقلال بدرجة كبيرة وذلك رغبة في العمل

والإنجاز، والقلق والاضطراب بشكل عام، والاضطراب الانفعالي بسبب اللحظات الحرجة التي يكون فيها باحثًا عن الجديد أو الحلول البديلة.

ومن العوائق النفسية كما أوضحها الشعراني (٢٠٠٩):

- الخوف من اللوم والسخرية، والشعور بالعجز عن تغير الواقع لعدم الجرأة على المخالفة والانسياب وراء محاكاة وتقليد الاخرين فذلك مرده إلى افتقار الاستقلال الذاتي والاهتمام بأفكار الغير ومجاراة المعايير السائدة.
- العيش في عالم الخيال والأحلام والغفلة عن الواقع، فالخيال مجدٍ للإبداع لكن بالقدر الذي تسعى فيه إلى تطوير الخيال إلى واقع وتجديده في حدود الممكن.
  - الصعوبة في تحديد المشكلة.
- التهور واستعجال الشيء يؤدي إلى الحرمان من النتائج، فالحماس مطلوب لكن عن دراية وتأنى ليتسنى دراسة الأحكام قبل اصدارها.
  - عدم القناعة بالعمل الممارس، وانتفاء الرغبة فيه، وانما أرغمته عليه البيئة من حوله.
    - الاتصاف بسمات تناقض الإبداع، فالإبداع يتسم بالعزة والطموح وحب المغامرة.

وأوضح كلًا من نزاري وشهدنجاد (Nazari&Shahdadnejad,2011) أن الإبداع ميزة للعباد على الأرض، ومعوقاته تولد الاكتئاب وحياة فقيرة تساوي الموت والدمار، ومن معوقاته، عدم وجود القبول والتسامح من الانتقادات في الصراعات والاستبداد.

من أسباب المشكلات النفسية: هي على الأغلب مشكلات أسرية ومدرسية وترجع أسبابها الأساسية إلى عدم تفهم الأسرة لميول الطفل والعمل على قمع نشاطاته وألعابه، وعدم اهتمام الأسرة بسبب انشغال الأبوين وضغوطات الحياة المختلفة على الأسرة، وعدم تفهم المعلم لقواعد النمو المعرفي واختلاف إجابات المبدع عن أقرانه، وقد تثير الخصائص الانفعالية للطفل الموهوب إلى قلق الأسرة والمعلم فيعمد إلى قمعها وقمع قدرة الطفل الإبداعية معها، وعدم تقدير الأسرة والمعلم لأعمال المبدعين، وكذلك افتقار المدرسة لعناصر تتماشى مع طبيعة الطالب المبدع. وترجع هذه الأسباب إلى: تكليف المبدع بواجبات لا تتلائم مع كفاءته وقدرته الإبداعية مما يبعث له الملل ويخلق له

مشكلات كثيرة في التكيف النفسي في محيط الأسرة والمدرسة، والإفراط في حث الابن على التفوق على الافران وهذا قد يؤدي إلى الفشل والإضراب النفسي، ضغوط الوالدين للابن عند ممارسة هواياته، وضغوط الزملاء من أجل المسايرة (عامر،٢٠٠٥: ١٠٨؛عبدالكافي،٢٠١٠: ٩٤).

إذًا، فالمشكلات النفسية قد تكون ناجمة عن عدم تفهم كلًا من المعلم وولي الأمر لخصائص المرحلة العمرية للطالب، وللفروق الفردية بين الطلاب والابناء في الأسرة، وعدم التفهم لخصائص وسمات الجيل الحديث للطلاب، فيصب الوالدين رغباتهم غير المتحققة بذواتهم لأبنائهم، وتنشئتهم بناءً على ما نشأوا وجبلوا علية، وطلب إنجاز المستحيل من الطالب كأن يكون ممتاز مع أن قدراته هي جيد جدًا، وحرص الأبن على المسايرة من أجل نيل القبول من الآخرين، فجميعها تنشئ فجوة نفسية بين الطالب وأبويه تارة، وبين الطالب ومعلمه تارة أخرى.

- المعوقات الذهنية: لها دور أساسي في تعطيل الإبداع، وتكمن في آلية الدماغ التي طبع عليها الطفل. ومن هذه المعوقات كما أوضحها عامر (٢٠٠٥):
- ردة الفعل السلبية تجاه المشكلة، فالذي لا يحسن التفكير في طرق حل المشكلة يلجأ للهروب منها أو تأجيلها إلى وقت آخر، فمشكلة تعوق التفكير أكبر من المشكلة بحد ذاتها، حيث تجعله لا شعوريا يصاب بالترهل الفكري والجمود العقلي.
- النظر إلى المشكلة من زاوية واحدة وربط الفكر بالمألوف والعادة ونبذ التجديد، فهذا التقيد بنمط محدد في التفكير، والتسليم للافتراضات يؤدي إلى عدم القدرة في تصويب القرار، كذلك التصاق فكره بوجود حل واحد للمشكلة فتقطع على الفرد فرصته في تفكير جديد ستشز (Schutz,2006:1-4).
- الآلية الذهنية للدماغ عند الفرد، فالدماغ على ما تعود، إن عود على الراحة طاب له الخمول الذهني، وإن عود على العمل أضحى ماهرًا في الابتكار وحل المشكلات.

٣. المعوقات الاجتماعية: وهي معوقات تتعلق باتجاه المجتمع نحو المبتكرين، ومدى ملائمة بيئة المجتمع الخارجي للأطفال المبتكرين، ومعوقات تتعلق بدور المؤسسات الثقافية في المجتمع، ومعوقات تتعلق بوسائل الاعلام (عامر،٢٠٠٥: ٢٠٦).

فالمعوقات الاجتماعية لها دور كبير في خنق الإبداع اذ لا يمكن بأية حال من الأحوال عزل الفرد عن وسطه وتأثيراته الجانبية، فالطفل إبن بيئة ينتمي إليها، تلقي هذه المعوقات وابلها علية من خلال أسرته ومدرسته ثم في مجتمعه، فتمارس المعوقات الاجتماعية عملها بدءًا من الأسرة فتتمثل في المستوى الاقتصادي والاجتماعي والتعليمي والثقافي للأسرة واتجاهاتها وأسلوب التشئة الاجتماعية فيها (الشعراني، ٢٠٠٩).

ومن أهم المعوقات الاجتماعية: العادات والتقاليد، والتعلق بأهداف حضارية بالية، وفقدان الوقت الكافي وعدم السيطرة علية مما يأدي إلى تراكم المشاكل لدى الانسان المبدع، ومواجهة الافكار الجديدة أي عدم مواكبة التغيرات البناءة، ورفض التغيير سواءً كان سلبًا أو إيجابًا. يقول توماس أديسون: "إن المجتمع لا يمكن أن يقبل الأفكار الجديدة، لذلك نرى أن الاختراعات لابد أن تنتظر أوقاتا كثيرة قبل أن يقبلها الناس..."(سليمان،٥٠٠٥).

كذلك المستوى الاقتصادي المتدني للأسرة يحول دون تأمين محفزات ومثيرات الإبداع، ولكن تأثيره على الإبداع بنسبة قليلة لدى طلاب التعليم الأساسي، وكذلك الجهل الذي يخيم في الأسرة يؤدي إلى الجهل في التعامل مع الأطفال وفي اكتشاف قدراتهم الابداعية وتتميتها بالتالي طمسها في نهاية المطاف. فنتائج الدراسات أوضحت أن المبدعين ينتمون بشكل أساسي إلى الأسرة ذات المستوى الاقتصادي والاجتماعي المتوسط، وذات الحجم الصغير (حمود،١٩٩٧: ١٨٤)

كما أن أسلوب التربية له التأثير الكبير فالاستهزاء بالطفل وعدم تشجيعه وقلة التحاور معه أو الإنصات لأفكاره يضعف لديه الدافعية للأبداع، وكذلك الضرب فهو مقتلة للإبداع، وتوجيه الإهانات للطفل مدعاة للاستخفاف به وتقليل من احترام وتقدير الذات لديه إيفا (Iva,2008:2).

- ولخص عبدالقادر (٢٠١٠: ٣٧)، جملة من المعوقات الاجتماعية التي تعيق الإبداع:
- أ. شيوع الشخصيات التسلطية في المجتمع والنظم البيروقراطية، وإجبار الأفراد على احترام تلك الشخصيات.
- ب. قلة الاهتمام بالمبدعين وعدم توفير الأندية العلمية والمكتبات الثقافية من حيث العدد والنوع.
  - ج. عادات وتقاليد المجتمع التي ترفض كل جديد ولو كان إبداعيا.
    - د. التقوقع على الذات وعدم الانفتاح على المجتمعات الاخرى.
  - ه. اجترار أمجاد الماضي والتشبث بها وعدم السير نحو المستقبل.
    - و. ذوبان الفرد في الجماعة وإهمال مواهبه وقدراته.

فمفتاح حل عوائق الإبداع يكمن في نوع الثقة بالنفس والتي ينبغي أن تكون صادقة، فعندما يتحدث الفرد علنًا أمام الجماعة عن إنسانيته كي يكون مقبولًا، وعندما يركز على المشاكل بدلًا من الدفاع، والشعور بالأمان للاعتراف بالمخاوف هنا يكون المجتمع آمن، ويساعد كل شخص على تحديد ولرالة حواجز الإبداع ستشز (Schutz,2006).

وفي ضوء الدراسات السابقة: أوضح كلًا من (السرور،٢٠٠٥؛ عبادة، ٢٠٠١؛ رشاد، ٢٠٠٩) أن هناك ثلاثة عوائق وسدود تعيق الإبداع ومتعلقة بالمجتمع توصل إليها العالم وايتنج في دراسته وهي:

- أ. السد الثقافي: هو السد الذي يحد من التفكير الابداعي ويقيده بالعادات والتقاليد، والنقد الغير الهادف بدل الاقتراح، والتسرع في إصدار الاحكام، وهذا يحصل بترسيخ التطابق الثقافي والمسايرة، محدثًا إخلال للعقل والمنطق.
- ب. السد الانفعالي: يتعلق بخوف الاشخاص من الوقوع في الخطأ أو من كونهم أغبياء وهم يخشون من زملائهم المتفوقين ويبدون عدم الثقة في زملائهم بصفة عامة، وغالبًا ما توجد رغبة حريصة في الامن. والرغبة في البقاء على الاساليب الكلاسيكية في حل المشكلات.

ج. السد الادراكي: له جوانب كثيرة، قد يجد الشخص صعوبة في تحديد المشكلة، أو رؤية العلاقة البعيدة، أو صعوبة في التمييز بين السبب والنتيجة، أو تسجيل الأمور التي تبدو تافهة امامه ومن المحتمل ان تكون ذات أهمية فيما بعد.

ويرى سيد خيرالله المذكور في (عبادة، ٢٠٠١)، أنه قد تكون ثقافتنا معوقة للتفكير الإبداعي فما زالت هذه الثقافة ضاغطة على الفرد أن يساير الجماعة التي ينتمي إليها وأن يساير أراء الكبار من حوله، وهذا يعوق التفكير الإبداعي ويبعده عن التجديد.

- عوقات أسرية: وهي معوقات تتعلق بالرعاية الأسرية للأبناء، واتجاه الأسر نحو التفكير الابتكاري والتوافق الأسري، وعلاقة الأسرة بالمدرسة (عامر،٢٠٠٥).
   ومن المعوقات الأسرية التي أوضحها عبدالقادر (٢٠١٠: ٣٥):
  - أ. أسلوب المعاملة الذي يتعرض له الأفراد في الأسرة إذا اتصف بالسيطرة والقسوة.
    - ب. العلاقات بين الوالدين واختلاف آرائهم في تربية الطفل.
      - ج. المستوى التعليمي والاقتصادي المنخفض.
- د. فقدان الأمن العاطفي، يؤدي إلى تأخر نضج الطفل من النواحي النفسية والعقلية، وكذلك فقدان الحب والحنان مع الوالدين يؤدي إلى اضطرابات انفعالية ومشكلات سلوكية.
  - ه. الحرمان، والذي يؤدي إلى ضعف الثقة بالنفس.
    - و. تعويد الابناء على تلقى الحلول الجاهزة.
  - ز. النبذ والتدليل والاهتمام الزائد وكثرة التهديد بالعقاب.

فهذا النمط من التربية يمارسه الأهل دون وعي منهم بسلبياته التي تقضي على إبداعات الطفل في مهده، ثم تأتي المدرسة بنظمها التعليمية الصارمة لتقضي على ما تبقى من إبداع لدى الطفل (الشعراني، ٢٠٠٩).

كما أوضح رايس (Rais,2008) عوائق الإبداع لدى طالبات المرحلة الأساسية والثانوية وقسمها إلى معوقات داخلية ومعوقات خارجية، وأوضح ان الطالبات الصغيرات في السن

متفوقات ولامعات في المدرسة ولكن مع تقدم أعمارهن يحدث لهن تآكل للإبداع والسبب في ذلك دور الآباء والمدرسة.

وفي ضوء الدراسات السابقة: أشارت دراسة (صبحي، ١٩٧٥؛ السعيد، ١٩٧٧) أن الاتجاهات الوالدية الخاطئة تربويًا ونفسيًا مثل: (التسلط، والحماية الزائدة، والإهمال، وإثارة الالم النفسي، والتنبذب، والتفرقة في معاملة الابناء) جميعها تؤثر سلبًا على قدرات الأبناء على الإبداع (عبادة، ٢٠٠٢٠٠).

٥. معوقات تتعلق بالإدارة والبيئة المدرسية. فالمعوقات المرتبطة بالمجتمع المدرسي تجمع جميع محتوياته من إدارة، ومعلمة، ومناهج دراسية. ومن المعوقات التي تواجه الطالب في المدرسة، أوجه القصور المتعددة في بناء المناهج التعليمية من حيث طولها واعتمادها على الحفظ والتلقين بعيدًا عن الانشطة العقلية والابتكارية والخبرات المتجددة والامكانات التربوية الملائمة، ومعلم متسلط يأمر وينهي وهو مصدر المعرفة يقيس امكانات الطالب من خلال حفظه للمادة التعليمية (عامر ٥٠٠٠٠).

وأوضح عبدالقادر (٣٥:٢٠١٠)، جملة من معوقات الإبداع في المدرسة لخصها في النقاط التالية:

- أ. التركيز على وسائط التربية التي تهتم بالنواحي اللفظية والمنطقية.
- ب. إجبار أغلب المعلمين تلاميذهم للالتزام بطريقتهم في التفكير والتعبير.
- ج. أتجاه اغلب المعلمين نحو عقاب التلاميذ الذين يظهرون أدلة الإبداع كالحلول الجديدة والتخمين الجيد.
- د. الاهتمام بوصول التلاميذ لحلول صحيحة سريعة حتى لا يضيع الوقت من وجهة نظر أغلب المعلمين.
  - ه. اعتبار الانشغال بالأنشطة الإبداعية من الأمور قليلة الأهمية أو بعيدة عن الواقعية.
    - و. التركيز على ان تكون أفكار التلاميذ عملية وبعيدة عن الخيال والتخيل.
    - ز. التركيز الشديد على النظام والحضور والغياب، والتشدد في النظام المدرسي.

حيث أن المعوقات للإبداع في المدرسة تتعلق بالإمكانات المادية والبشرية للقيام بالعملية التعليمية التعليمية التعليمية التعليمية التعليمية بالمدرسة والأخطاء المتعلقة بنظام التعليم، والإدارة المدرسية التي تتصف بالجمود والتصلب (عامر،٢٠٠٥: ٢٠٦).

أوضحت دراسة (جراهم، ١٩٨٩؛ دونكو، ١٩٨٩) أن للبيئة الصفية دور كبير في عرض الإبداع ونفيه، وكذلك من خلال عرض المعلم للأنشطة التعليمية بطريقة سهلة وميسرة لا تتطلب أية تقكير ابداعي، وكذلك توقعات المعلمين اتجاه الاطفال، فالمعلم نموذج محتمل للطفل ومثير للاهتمام، هذا بذاته لا يؤثر على المعلم وانما على الإبداع في التعليم، وأوضح بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفصول الدراسية، فالبيئة الصفية المباشرة للتعلم لها تأثير ضد الإبداع والتفكير الابداعي، رنكو (671 :Runco,2004).

هناك دراسة أجريت في أمريكا على الأطفال لتحديد نسبة المبدعين منهم تبين أن نسبة الأطفال الذين يمتلكون درجة عالية من الإبداع كانت في سن ال٥ سنوات ٩٠% وفي سن الـ٧ سنوات كان الإبداع ١٠% وفي سن الـ٨ سنوات ٢% فالذين تمكنوا من الاحتفاظ بالنسبة العالية من الإبداع هم ٢% فقط. فالطفل بمجرد دخوله للمدرسة وبسبب القيود التي تقرض علية والتي تقتل الإبداع عنده يبدأ بالتراجع ويتعود على أن يفكر الكبار عنه وان يتلقى فقط (حمود١٩٩٧).

يقول تورانس: أن رسومات الأطفال واستجاباتهم لاختبار بقع الحبر وألعابهم التخيلية التي يقومون فيها بتقليد سلوك معين أو تجريب طريقة معينة أو تحويل شيء ما وتشكيلة لها دور في تتمية الإبداع (أبو غريبة،٢٠٠٨: ٦٩).

وفي ضوء الدراسات السابقة: حصر حلمي المليجي المذكور في (سليمان،١١:٢٠٥٥) و (عبادة، ٢٠٠١:١٠) العوامل المعوقة للإبداع في مجموعة نقاط كالتالي:

- أ. التربية الموجهة نحو النجاح.
- ب. الامتحانات المدرسية تقيس التحصيل في نطاق محدد.
  - ج. الامتثال لضغط الزملاء.

- د. العقاب على التساؤل والاستكشاف.
- ه. القسمة الثنائية بين العمل واللعب.

ويرى تورانس أن أهم عوائق التفكير الابتكاري هي محاولات عزل الخيال والقيود المفروضة على معالجة الاشياء وحب الاستطلاع، والتأكيد المبالغ على ادوار كلا من الجنسين والوقاية أو المنع أو الخوف والتأكيد المفرط على مهارات لغوية محددة والتأكيد على النقد الهدام وضغوط الزملاء (عاقل،١٩٧٥: ٥٨).

- 7. معوقات تعليمية. أبرز معوقات الإبداع في المدرسة تتمثل في المناخ التقليدي السائد وفي نقص الامكانات التربوية الملائمة وفي المناهج المكتضة التي لا تلبي حاجات الطلاب وميولهم، وفي طرق التدريس التي تركز على نشاط المعلم الملقن وعلى التفكير التقاربي أو الاتفاقي. "يقول إينشتاين: لقد كان القيد مفزعًا للغاية لدرجة أنه بعدما اجتزت الامتحان النهائي، وجدت نفسي غير قادر على التفكير في أية مشكلة علمية لمدة عام" (حمود،١٩٩٥: ٢٠). فهذه المعوقات تتمثل في نقص البحوث في مجال الإبداع العلمي، وفي التدريس التقليدي، وفي المناهج والكتب التدريسية (الامام واسماعيل،١٠١٠).
- أ. نقص البحوث في مجال الإبداع العلمي: خاصة في الماضي، فإهمال المعلمين للقدرات الإبداعية لطلابهم والفشل في التعامل معهم، وللأسف أن معلمو هذا العصر برغم التغيرات العالمية الحديثة إلا أنهم غير واعين لهذه الدراسات ومضامينها، ولا تهمهم نتائجها وتمسكهم بالأفكار التقليدية والغير واقعية في تتمية الإبداع.
- ب. التدريس التقليدي: والذي يتمثل بامتصاص الطلاب للمعرفة مما يساهم في كبح الإبداع، ونمط القيادة التربوية المقلد في الحفاظ على النمط الشائع من طرق التدريس حيث يرون انحصار دورهم في تنفيذ توجيهات رؤسائهم حرفا بحرف. كما يرى بعض المدراء أن تنمية الإبداع لدى الطلاب عملا شاقًا، وقد يكون الطالب المبدع مصدر إزعاج للمعلم، وغالبا ما يرفض التسليم بالمعلومات السطحية التي تعرض عليه، كما أنه يسبب هؤلاء الطلاب حرجًا لبعض معلميهم بأسئلتهم الغير متوقعه، جميع ذلك يؤثر على الصحة النفسية والعقلية للمبدع.

وكذلك تغطية المادة التعليمية مقابل تعلمها: فمتانة المنهج تعوق المعلمين عن تتمية القدرات الإبداعية لدى الطلاب، خاصة عندما يشعرون بأنهم ملزمون بإنهاء المادة من ألفها إلى يائها.

و. المناهج والكتب الدراسية: تشير الدراسات التقويمية لمناهجنا إلى أنها لم تصمم على أساس تنمية الإبداع، فالأدب التربوي في مجال الإبداع يؤكد على الحاجة إلى مناهج تدريسية وبرامج تعليمية هادفه ومصممة لتنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب، لذا ينبغي تطوير المناهج بحيث تسمح بإعطاء فرص التجريب العلمي والرياضي والادبي والفني والتي تتضمن مختلف النشاطات.

فالمناهج مازالت قاصرة على البرنامج الأكاديمي فقط، دون البرنامج النشاطي ثم التطبيقي أو الممارسة. فالمنهج مالم يعيشه المتعلم ويحتك به ويتفاعل معه لم تؤتى ثماره. فالأهداف الرئيسة لعملية تطوير المناهج تركز على مهارات حل المشكلات وتنمية مهارات النفكير الناقد والتفكير العلمي وذلك لأجل تعلم ابداعي وشخصية متكاملة للمتعلم (عبدالعزيز ،سليم،١٠١٠؛ القرنى، ٢٠٠٧).

- ٧. معوقات أخرى: أوضحت أبو غريبة (٢٠٠٨: ٧٠)، بناءً على مجموعة من البحوث والدراسات التي أجريت في مجال الإبداع إلى وجود معوقات تؤثر على الإبداع بشكل عام وعلى إبداع الأطفال بشكل خاص علمًا بأن أكثر الدراسات بينت أن أهم عائق يقف أمام المبدعين هو التردد في النظر إلى ما هو أبعد من المقبول في المجتمع سلوكًا وفكرًا. أما بالنسبة للمعوقات الأخرى فهي:
  - ١. التوجيهات التي تتخذ شكلًا صارمًا ومتسلطًا وفجائيًا.
  - ٢. الضغط على الطفل واخضاعه لقوانين صارمة تقيد حريته في التعبير.
    - ٣. الضغوط الاجتماعية التي تتعلق بعلاقة الطفل بالجنس الاخر.
      - ٤. خنق القدرات الإبداعية لدى الطفل.

- ٥. انخفاض المستوى الاجتماعي والاقتصادي للطفل.
- ترتیب الطفل بالأسرة وما یتعرض له من أسالیب تربویة خاطئة.
  - ٧. قلة التبيهات الأسرية التي تستثير قدرات الطفل الإبداعية.
- ٨. قلة التنبيهات البيئية المحفزة على الإبداع (طفل القرية وطفل المدينة).

لذلك حتى يتعلم الطفل الإبداع وجب اطلاق العنان له ليحلم ويحلق وعدم إحباطه أو كبت مشاعره ووضعها ضمن المعقول.

## الاحتياجات الإرشادية للطفل المبدع:

إن شخصية الطفل المبدع هي شخصية متعددة الإمكانيات، تضم في كيانها العديد من المتعارضات، فالمبدع شخص متفرد بسلوكه وطبعه ولكنه عاجز عن الاكتفاء بذاته، يحتاج الاخرين ولا يطيق أن يكون على شاكلتهم، تنتابه حالات متطرفة ومتعارضة من الرفض للجماعة والنفور منها، لكنه يجد نفسه مضطرًا إلى الانصياع والامتثال لها، يزهو بأفكاره ويختال بقدراته وتميزه العقلي ولكنه يجد صعوبة في إقناع الاخرين بها مما يدفع الاخرين إلى مهاجمة أفكاره، فشخصيته تعبر عن صيغة فريدة في خصائصها، حافلة بالتعقيدات السلوكية الناتجة عن مصارعة بين مطالبه الذاتية ومتطلبات بيئته الاجتماعية، وكأن الصراع قدر محتوم عليه لا يملك الفرار منه، ويصبح الانحياز لأي من الجانبين على حساب الاخر خسارة مزدوجة لكلا الطرفين (عبدالقادر، ٢٠١٠).

هنا يتطلب التدخل الارشادي لحل هذه الصعوبات، ويصبح المدخل الصحيح للتعامل مع مشكلات هذا الطفل هو استيعاب خصائصه الشخصية بدقة، وفهم سلوكه ودعم شخصيته وفرديته، وتثمين قدراته ومساعدته على تتمية مهاراته التكيفية، وتعميق المعرفة الصحيحة عن شخصيته لدى كل من يتعاملون معه، والاستجابة لمطالبه النفسية والتربوية والاجتماعية للاستفادة من امكاناته، واستثمار قدراته على أفضل وجه ممكن (عبدالقادر، ۲۰۱۰: ٤٣) و (الصافي وقارة، ۲۰۱۱).

ومن أهم الاحتياجات الارشادية للطفل المبدع كما أوضحها (عبدالقادر،٠٠٠):

- أ. تتمية قدرات الطفل المبدع.
- ب. إقناع المبدعين بقيمة مواهبهم.
- ج. تتمية المهارات الأساسية للمبدعين.
- د. تتمية أهداف وقيم خاصة بالطفل المبدع.
  - ه. أن يصبح أكثر تقبلا من أقرانه.

فيلاحظ أهمية الجانب الارشادي في تخلص المبدع من التوتر من خلال نشر الوعي للأفراد الذين يتعاملون معه بأنه ليس عاديًا بل موهوب، يمتلك خصائص فريده تميزه، ويحتاج إلى من يفهمه ويتعامل معه بفطنة لأجل الاستفادة من مخرجاته الابداعية بدل طمسها وفقدها.

#### ثانيًا: الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات والأبحاث التي تناولت موضوع الإبداع والتفكير إلا أن معظم هذه الدراسات اهتمت فقط بمهارات التفكير والقدرات الإبداعية والكشف عنها وتنميتها، ولم تتطرق إلا ما ندر لمعوقات الإبداع في مدارس الحلقة الأولى، وقد استطاعت الباحثة العثور على عدد من هذه الدراسات حيث تم عرضها على النحو التالى:

#### ۱. دراسة محمد (۲۰۱۵):

# "واقع تنمية الإبداع ومعوقاته لدى طلبة المرحلة الأساسية في الاردن من وجهة نظر المعلمات"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع تتمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الأساسية في قصبة السلط من وجهة نظر المديرات والمعلمات، ورصد معوقات تتمية الإبداع لديهم، تكونت فيها عينة الدراسة من ١٤٠ مديرة ومعلمة، ولقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بالإضافة إلى الجانب التحليلي، كما اعتمدت على أسلوب سوات للتحليل الرباعي بحيث اكتفاء فقط بالإشارة إلى نقاط القوة ونقاط الضعف في تتمية الإبداع ومعوقاته وأظهرت أبرز النتائج ما يلى:

- حيازة واقع تنمية الإبداع ومعوقاته لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر المديرات والمعلمات على المستوى المتوسط وبنسبة (٦٢,٦٧) و (٦٨%) على التوالى.
  - ٢. وجود علاقة عكسية دالة إحصائيا بين واقع تتمية الإبداع ومعوقاته.
- ٣. توصل البحث إلى بعض جوانب القوة والضعف وفق الجانب الأول من أسلوب سوات للتحليل
   الرباعي في الواقع الحالي لتنمية الإبداع ومعوقاته.

#### ۲. دراسة المطيري (۲۰۱٤):

#### "معوقات الإبداع للطفل في المجتمع بالمملكة العربية السعودية"

والتي هدفت للتعرف على معوقات الإبداع للطفل في المجتمع بالمملكة العربية السعودية حيث استخدمت المنهج الوصفي فقامت بتجميع الأسباب التي تحول بين معلمات المرحلة الابتدائية وبين دورهن اتجاه اكتشاف ورعاية الموهوبين بغرض وصفها وتحليلها وتفسيرها. استخدمت في دراستها (المقابلة والاستبانة) حيث طبقت الدراسة على عينه عشوائية مكونة من ١٠٠ معلمة، أثبتت الباحثة صدق الأداة لديها وكان معامل الثبات للأداة ٨٣%.

كانت نتائج دراستها كالتالي: توجد معوقات تتعلق بالبيئة المدرسية ومعوقات تتعلق بالمعلم ومعوقات تتعلق بالمعلم ومعوقات تتعلق بالبيئة الاجتماعية للطالب وخرجت بتوصية وهي ضرورة إعادة النظر في الأنشطة التعليمية والإمكانات المدرسية.

من اقتراحاتها: تصميم برامج تدريبية لتنمية الإبداع لدى المعلمين ودراسة أثرها لدى إبداع الطالبات، إجراء دراسة للتعرف على دور الأسرة في تنمية الإبداع لدى أبنائها وكذلك إجراء دراسة تتناول التفكير الإبداعي في ضل الفكر التربوي الإسلامي.

#### ٣. دراسة مخامرة وقباجه (۲۰۱٤):

#### "معوقات الاداء الإبداعي لمعلمي العلوم بمدارس المرحلة الأساسية بمحافظة القدس"

هدفت هذه الدراسة للتعرف على معوقات الاداء الإبداعي لمعلمي العلوم بالمرحلة الأساسية بمحافظة القدس من وجهة نظر المعلمين، وبيان مدى اختلاف هذه المعوقات باختلاف متغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل، سنوات الخبرة). وقد استخدم الباحثان (المنهج الوصفي، الاستبانة) لجمع البيانات، ثم التحقق من صدقها وثباتها بالطرق التربوية والاحصائية المناسبة وبلغت قيمة معامل الثبات، كرونباخ الفا (٧٥,٠%). تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي العلوم بالمرحلة الأساسية والبالغ عددهم (٤١٠) معلما ومعلمة، ثم اختيار عينة عشوائية بنسبة (٤١٠).

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن معوقات الاداء الإبداعي لمعلمي العلوم جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي الدرجة الكلية (٣٠٣١) وفق مقياس ليكرت الخماسي، كما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات الأداء الإبداعي لمعلمي العلوم بالمرحلة الأساسية بمحافظة القدس تعزى لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

#### ٤. دراسة الحصاونة (٢٠١٤):

# "دور الادارة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس من وجهة نظر المديرين ومقترحات التطوير"

هدفت الدراسة لمعرفة مدى مساهمة الإدارة المدرسية في تتمية الإبداع في المدارس الحكومية بمحافظة اربد ومعيقاتها من وجهة نظر مديريها، وقد حاولت تحقيق الأهداف وهي: تحديد المعيقات التي تعيق مدير المدرسة من تتمية الإبداع لدى الطلبة، ومعرفة مقترحات مديري المدارس في تتمية الإبداع. استخدم الباحث منهجية البحث النوعي من خلال اجراء مقابلات مع مديري المدارس. وقد توصل الباحث للمقترحات التالية: ضرورة توفير البنية مادية لعمليات الابداع، وضرورة الاهتمام بالعنصر البشري ماديًا ومعنويًا من قبل الوزارة من خلال تدريب المعلمين القدامي والجدد على تتمية الإبداع ورعاية الطلبة المبدعين.

## ه. دراسة سعدون (۲۰۱۳):

#### "معوقات تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية في مدارس محافظة حمص"

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أبرز معوقات تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية في مدارس حمص من وجهة نظر معلمي ومديري التعليم الأساسي، ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الدراسة على المنهج الوصف التحليلي، واستخدمت الاستبانة أداه لجمع البيانات اللازمة وتضمنت ثلاثون بندًا، حيث طبقت الدراسة على عينه من ١٢٠ معلمًا و ٢٥ مدير. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: إن أبرز معوقات تنمية التفكير الإبداعي من وجهة نظر المعلمين مرتبطة

بالعدد الكبير للتلاميذ داخل الفصول الدراسية، وقلة المختبرات اللازمة لإجراء التجارب العامية في المدرسة، وطبيعة المناهج الدراسية التي تهتم بالجانب المعرفي وتهمل الجانب الإبداعي. أما أبرز معوقات التفكير الإبداعي من وجهة نظر المدراء مرتبطة بالمستوى الاقتصادي والتعليمي للأسرة وأسلوب التنشئة الاجتماعية فيها، وبنصاب المعلمين الكبير من الحصص والمهام، وبأساليب وطرق التدريس التقليدية المتبعة من قبل المعلمين.

كما توصلت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمين ومدراء المدارس في تحديد معوقات التفكير الإبداعي.

# ٦. دراسة الشعيلي (٢٠١٠):

#### "صعوبات التدريس الإبداعي لدى معلمي التعليم الأساسي بسلطنة عمان"

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد درجة تقدير معلمي مرجلة التعليم الأساسي لصعوبات التدريس الإبداعي في مدارس سلطنة عمان، وقد أتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي لجمع المعلومات المرتبطة بدراسته، وهو منهج يقوم على استفتاء جميع أفراد عينة الدراسة بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها، وقد تكونت عينة الدراسة من ١٣٠ معلمًا ومعلمة بمدارس التعليم الأساسي في محافظة مسقط والداخلية، حيث استخدم الباحث استبانة قام ببنائها على ضوء الأدبيات التربوية، أما الأداة التي أستخدمها فقد تكونت من ٤٢ فقرة تم توزيعها في خمسة مجالات هي: صعوبات نتعلق بالمعلم – صعوبات تتعلق بالمادة التدريسية – صعوبات تتعلق بالطالب – صعوبات نتعلق بإدارة المدرسة – صعوبات اخرى. وقد تم التحقق من صدق الأداة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص، أما ثبات الأداة فقد أستخدم الباحث معامل ألفا كرونباخ، حيث ظهر أن معامل الثبات الكلي للأداة هو (0.923)، وبينت النتائج أن أبرز الصعوبات التي تحول دون التدريس الإبداعي هي عدم تضمين محتوى الكتاب المدرسي على موضوعات تشجع الإبداع، وضعف الاعداد والتدريب للمعلمين، وعدم تشمين المعلمين على التفكير الابداعي، وضعف الداخلية للمعلم وكثرة أعبائه الوظيفية،

وغياب جو الحرية الاكاديمية. كما بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين تقدير المعلمين لصعوبات التدريس الإبداعي تعزى لمتغيري الجنس والمنطقة التعليمية.

#### ۷. دراسة أهل (۲۰۰۹):

#### "فعالية برنامج مقترح لتنمية الإبداع لدى أطفال محافظة غزة"

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الإبداع لدى عينة من أطفال محافظة غزة، وكذلك إلى تصميم برنامج لتتمية الإبداع بأبعاده الثلاثة الطلاقة، المرونة، الأصالة لعينة من أطفال غزة، كما هدف البرنامج للكشف عن أثر البرنامج المقترح لتتمية الإبداع لدى أطفال غزة. أظهرت النتائج أثر إيجابي لتطبيق البرنامج على عينة الأطفال وتتمية الإبداع لديهم. وكما توصلت نتائجها أن أبرز المعيقات كانت متعلقة بالأسرة من حيث: المستوى الاقتصادي والاجتماعي المتدني للأسرة، وكذلك المستوى الثقافي والتعليمي المنخفض للأسرة.

كما أوضحت أهمية مجال الارشاد النفسي في تنمية الإبداع ونموه أكثر، فوجود البرامج الارشادية التي تعزز بالتدريب العملي والتطبيقي والذي يؤثر بصورة أكثر من النظري.

#### ٨. دراسة عبدالله وآخرون (٢٠٠٨):

#### "معوقات تعليم مهارات التفكير في مرحلة التعليم الأساسي"

هدفت دراسته إلى معرفة معوقات تعليم مهارات التفكير في مرحلة التعليم الأساسي سواءً المرتبطة في مجال البيئة الاجتماعية والسياسة التعليمية والمعلم والمنهج الدراسي، كما طبقت الدراسة على عينه عشوائية مكونة من معلمي ومعلمات المدارس الأساسية، حيث كانت أبرز مقترحاته زيادة شبكة الخدمات الاجتماعية التي تقدمها الدولة للأسر الفقيرة، ووضع آلية لتطوير المناهج المدرسية وأدلة المعلمين بحيث يدخل فيها تعلم مهارات التفكير الإبداعي.

#### ۹. دراسة ديات (۲۰۰۵):

# "معوقات تنمية الإبداع لدى طلاب المرحلة الأساسية في مدارس قطاع غزة من وجهة نظر المعلمين"

والتي هدفت للتعرف على معوقات تتمية الإبداع لدى طلاب المرحلة الأساسية في مدارس قطاع غزة من وجهة نظر المعلمين، حيث اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصف التحليلي، كما تكونت عينة الدراسة من ١٠٠ معلم ومعلمة تم اختيارهم عشوائيًا من ١٠ مدارس ذكورًا وإنائًا من مدارس غزة، حيث أشتمل مجتمع العينة على ١٢% من حجم العينة الأصلي. أستخدم الباحث الاستبانة كأداة لدراسته وتحقق من صدق أداته وكان معامل الثبات لدية ٨٣%، وأوضحت نتائج دراسته الآتي: المعلم أكثر مؤثرًا في تتمية الإبداع لدى طلاب المرحلة الأساسية من خلال العرض والإلقاء ولا يتيح الفرصة الكافية للتأمل والبحث والتفكير، واكتظاظ الفصول الدراسية وعدم إتاحة الفرصة للطلاب القيام بالأنشطة التي تكسبهم مهارات الإبداع والتفكير الإبداعي الذي يتميز بالجدة والأصالة، وكذلك توفير الرعاية التربوية اللازمة للطلبة المبدعين.

#### ۱۰.دراسة محمود (۲۰۰۱):

"بعض المعوقات المجتمعية والتعليمية وانعكاساتها على الإبداع لدى تلاميذ المدارس الحكومية بمرحلة التعليم الأساسي بمحافظة القاهرة وامكانية التغلب عليها"

تهدف هذه الدراسة للكشف عن المعوقات المجتمعية والسكانية التي أثرت بشكل سلبي على الإبداع لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمدارس القاهرة، مع التعرض للممارسات التعليمية والتربوية التي أسهمت في تأكيد تلك المعوقات على إبداع هؤلاء التلاميذ بتلك المدارس، مع محاولة وضع الحلول لتخفيف حدة هذه المعوقات لمساعدتهم على الإبداع. حيث اعتمدت هذه الدراسة على المنهج التاريخي والوصف التحليلي، كما اعتمد على ملاحظاته الشخصية للعلاقة بين الاوضاع الاجتماعية والتعليمية وموقف الإبداع منها. وتوصل الباحث إلى ان امكانية التعليم المعوقات المجتمعية والتعليمية لتحقيق الإبداع لدى تلاميذ المدارس الحكومية بمرحلة التعليم الأساسي من خلال: الإيمان بأن المعرفة موجودة في الواقع المعاش ودور المدرسة يتحدد في تعليم

أساليب وطرق الحصول على تلك المعرفة التي لا يملكها المعلم وحدة ولا يحتفظ بها الكتاب الدراسي بل المطلوب هو كيفية الحصول على تلك المعرفة، وهذا يتطلب على القائمين على التربية التأكيد أن دور المعلم هو الإرشاد والتوجيه والحوار والنقاش مع التلاميذ وليس صب المعلومات فقط، وكذلك عدم الاعتماد الكلي على الكتاب المدرسي وإنما التنوع في مصادر المعلومات، أما هيئة التدريس وإدارة المدرسة فهما لا يمكنهما أن تقوما بمفرديهما بتغيير كبير نحو تحقيق الإبداع الا بالتنسيق مع الأسرة، وقد يتصور البعض أن هذا التعاون مستحيل بسبب استياء الاباء تجاه المدرسة بسبب خبراتهم السابقة. ويمكن التغلب على ذلك بزيارة خارجية من المعلمين للأسرة لتحقيق الإبداع والتغلب على معوقاته.

#### ومن الدراسات الاجنبية:

#### ۱ ۱ .دراسة روباءلاهي (Roubollahi,2014):

# "تقييم الإبداع ومعوقاته على اساس الخصائص الفردية بين مديري الرياضة ومشرفى الرياضة"

تهدف هذه الدراسة حول تقييم الإبداع ومعوقاته على أساس الخصائص الفردية بين مديري الرياضة ومشرفي الرياضة، حيث تكونت عينة الدراسة من ١٠٨ مشارك، تم تقسيمهم لمجموعتين متساويتين من الذكور والإناث، وأستخدم الباحث الاستبيان كمقياس لأداته، وأوضحت نتائج دراسته بأنه لا توجد فروق بين الذكور والاناث في مستوى الإبداع، ولكن هناك فروق في معيقات الابداع.

#### ۲۱. دراسة محمد وآخرون (Mohammed,2014):

"المعوقات التي تواجه الأطفال في تنمية الإبداع والتفكير الابتكاري في المدارس الابتدائية"

أوضحت الدراسة أن من أهداف التعليم هو تشجيع الإبداع لدى المتعلمين، كما أن العوامل البيئية والاجتماعية تلعب دورًا في اخصاب البيئة التعليمية بالإبداع، وتمكن للمعلمين الحالة التي تكون فيها دافعية الطلاب للتعليم عالية وتسمح بالتفكير الابداعي خاصة في المرحلة الابتدائية،

لذلك من الضروري اكساب المعلمين بالمعلومات والمعارف اللازمة التي تمكنهم من تعزيز الإبداع لدى التلاميذ، ويجب الانتباه للعقبات التي يتعرض لها الطالب وتعيق ابداعه.

فهدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات التفكير الإبداعي التي تواجه الطلاب في المدارس الابتدائية، واستخدم البحث المنهج الوصفي، وبالرجوع للدراسات الأخرى لتحديد معوقات الإبداع لدى الطلاب. أجرى البحث على قاعدة بيانات ذات الصلة بالكلمات المفتاحية الرئيسة ذات الصلة بالإبداع واستنادًا بالدراسات الحالية المتعلقة بالإبداع حدد أربع مناطق رئيسية على النحو التالي: مفهوم الإبداع والتفكير الابداعي، خصائص الطلاب المبدعين، وصف معوقات الابداع، طرق تعزيز الابداع.

وأوضحت نتائج الدراسة: المعلمين هم أكثر دراية بمعوقات الإبداع لدى طلاب المرحلة الابتدائية وبمقوماته، والمعلم أكثر قدرة في تنمية الإبداع لدى التلاميذ، ومن مقترحاته إجراء دورات تدريبية من أجل زيادة خبرة المعلمين في معوقات الإبداع من أجل الحد منها.

#### ۱۳. دراسة عبد الرب وسيدهار (Abdulrab& Sridhar,2012):

"حواجز تدريس العلوم الإبداعية من وجهة نظر المعلمين بالمدارس الابتدائية العلياء بالهند"

هدفت هذه الدراسة لمعرفة معوقات تدريس العلوم الإبداعية من وجهة نظر معلمي العلوم بالمدارس الأساسية في الهند، أستخدم الباحث الاستبانة كأداة لدراسته، ووزعت على (١٠٣) معلم تم اختيارهم عشوائيا. وبينت الاستبانة أن الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي يشيران لوجود العديد من المعيقات المتصلة بالمعلمين وأولياء الأمور والطلاب والمدارس. وخرجت الدراسة بالتوصيات الآتية: البرامج التدريبية غير كافية للمعلمين وغير فعالة في إعداد الانشطة الإبداعية التي تحفز الإبداع، وقلة متابعة الآباء لسير أبنائهم التعليمي.

#### ٤ ١. دراسة ساهلوبارج (Sahlobarg,2008):

#### "دور التعليم في تشجيع الإبداع وتمكين المعيقات بمؤسسة التدريب الاوروبية"

أوضحت هذه الدراسة إلى أن التعليم الأساسي له دور مزدوج بشأن الإبداع الإنساني، ومما يميز سنوات التعليم الأولى اللعب والاستكشاف ولا يكون لها عظيم الاثر إلا بإزالة الحواجز والمعوقات، والاستفادة من الامكانيات لبيئة تعليمية أكثر إبداعًا. هناك ثلاث من الحواجز الأكثر تعقيدًا وهي المنافسة والمسائلة على الاختبارات، والتركيز على المعرفة النامية، وعادات العقل وترك جانب الإبداع، ومن التوصيات التي خرجت بها أنه ينبغي استثمار الطاقة البشرية والموارد اللازمة لإزالة الحواجز وإتاحة فرص أكثر ملائمة للإبداع.

#### ثالثًا: مكانة الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة.

تشابهت دراسة الباحثة مع دراسة كلًا من المطيري (٢٠١٤)، وسعدون (٢٠١٣)، وعبدالله وآخرون (٢٠٠٨)، وديات (٢٠٠٥)، والشعيلي (٢٠١٠)، بحيث تناولت معوقات الإبداع للطفل في المرحلة الابتدائية وفي المنهج الوصفي والاستبانة كأداة الدراسة، مما سيفيد الباحثة في الاطار النظري وفي إعداد الاستبانة. بينما اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في مجتمع الدراسة وعينتها وبيئتها حيث طبقت هذه الدراسة في سلطنة عمان بمحافظة شمال الشرقية/ ولاية المضيبي.

وقد تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة كلا من ديات (٢٠٠٥) وسعدون (٢٠١٣) والشعيلي من خلال، قياسها لمحاور الإبداع وهي معوقات تتعلق بالمنهج الدراسي، والادارة المدرسية، والطالب والمعلم، بينما تفردت الدراسة الحالية بمحور إضافي وهو: معوقات تتعلق بالأسرة، كونها جزء لا يتجزأ من شخصية الطالب المبدع من حيث تتمية الإبداع لديه أو إعاقته، كما أهتمت بدراسة معوقات الإبداع من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور.

كما اتفقت الدراسة الحالية مع مجموعة من الدراسات حول قياس معوقات الإبداع من وجهة نظر المعلمات، وانفردت دراسة محمد (٢٠١٥) في قياسها لمعوقات الإبداع من وجهة نظر

المعلمات والمديرات، لذلك اختلفت الدراسة الحالية عنها بالاهتمام بولي الأمر والاخذ برأيه باعتباره أساس الإبداع وتتميته وكذلك الحال في أعاقة الإبداع لدى الطلاب.

واتفقت دراسة الباحثة مع دراسة روباء لاهي (2014,Roubollahi) في وجود معيقات الإبداع للأطفال بالمراحل الدراسية الاولى، بينما اختلفت الدراسة الحالية عنها في أنها لم تهتم بقياس معوقات الإبداع بين الذكور والاناث لأنه لم يكن محط اهتمام الباحثة في قياس نسبة الفرق بين معوقات الإبداع لدى كلا من الذكور والاناث، وكذلك الحال بالنسبة لدراسة كمال مخامرة وزياد قباحه والتي كان محط اهتمامه إن كانت توجد فروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس، بينما تشابهت نتائجهم مع الدراسة الحالية في دراسة متغير المؤهل العلمي. واتفقت نتائج دراسة ساهلوبارج(Sahlobarg) مع الدراسة الحالية في وجود معوقات للإبداع بالتعليم الأساسي أهمها المنافسة والمسائلة على الاختبارات والتركيز على المعرفة النامية وترك جانب الإبداع. واتفقت كذلك الدراسة الحالية مع دراسة إبراهيم محمود في أن المعلم لا يكفي وحده لصنع التغير والإبداع ولابد من نكاثف جهود مشتركة مكملة لبعضها البعض بين كلا من الأسرة والمدرسة.

# الفصل الأول منهجية الدراسة وإجراءاتها

- ١. مـــنهج الدراســـة.
- ٢. مجتمع وعينة الدراسة.
- ٣. أداة الدراســـــة.
- ٤. بناء أداة الدراساء
- ٥. الصدق والثبات لمقاس الدراسة.
- ٦. أساليب المعالجة الإحصائية.

#### الفصل الثالث

# منهجية الدراسة واجراءاتها

## أولاً: منهج الدراسة:

على ضوء أهداف الدراسة والاسئلة التي سعت للإجابة عليها، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي نظرًا لملائمته لأغراض الدراسة بحيث يهدف المنهج الوصفي إلى جمع البيانات المتعلقة بمعوقات الإبداع لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الاساسي، والإجابة على الاسئلة المتعلقة بالدراسة.

#### ثانيًا: مجتمع وعينة الدراسة:

يحتوي مجتمع الدراسة على جميع مدارس الحلقة الأولى للتعليم الأساسي بولاية المضيبي، والبالغ عددها V مدارس للعام الدراسي (V 10)، بحيث اشتملت الدراسة على جميع معلمات الحلقة الأولى للتعليم الأساسي والبالغ عددهن (V 10) معلمة، وجميع أعضاء مجلس أولياء الأمور بكل مدرسة. أما عينة الدراسة فتم اختيارها بالريقة المتاحة لكلًا من المعلمات وأولياء الأمور ، والجدول أدناه يوضح توزيع مجتمع وعينة الدراسة لكلًا من المعلمات وأولياء الأمور بمدارس ولاية المضيبي (V 10). (احصائية المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الشرقية V 10).

جــدول (۱) يوضح توزيع مجتمع وعينة الدراسة

النسبة	العينة	المجتمع	
%٢.	٥٨	771	معلمات
%0.	٥,	1.4	أولياء الأمور

# ثالثًا: أداة الدراسة:

اختارت الباحثة الاستبانة والمقابلة كأداتين للدراسة وذلك لأنهما الأنسب في تحقيق أهدافها.

#### رابعًا: بناء أداة الدراسة:

مقياس معوقات الإبداع والذي قامت الباحثة بإعداده بالاستعانة بالاتي:

- ١. البحوث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع معوقات الإبداع وكانت كالتالي:
- دراسة ديات (٢٠٠٥)، والتي كانت بعنوان: معوقات تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس قطاع غزة من وجهة نظر المعلمين.
- استبانة (المفرجي،٢٠٠٣) معوقات التفكير الإبداعي في مادة التاريخ في المرحلة الثانوية بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين.
- استبانة (العزري،٢٠٠٧) باقة ملاحظة ممارسات معلمي العلوم لمهارات تنمية التفكير الابداعي داخل الغرفة الصفية وانعكاسها على ملفات عمل الطلبة.
  - ٢. اللقاءات المباشرة والغير مباشرة والتحاور مع المعلمات وأولياء الأمور.

حيث تكونت الاستبانة من جزئيين، الجزء الأول يحتوي على البيانات العامة (العمر، والمستوى التعليمي، ومستوى الدخل، والحالة الاجتماعية)، كما تكون الجزء الآخر من ٧٢ فقرة موزعة على خمسة محاور.

وتم حساب الخصائص السيكومترية لها قبل تطبيقها على العينة بحيث تقيس خمسة أبعاد كالتالي:

- معوقات تتعلق بالمنهج وعدد فقراتها (۲۰) فقرة.
- معوقات تتعلق بالبيئة المدرسية وعدد فقراتها (٩) فقرات.
  - معوقات تتعلق بالمعلمة وعدد فقراتها (٢٧) فقرة.
  - معوقات تتعلق بالطالب وعدد فقراتها (٧) فقرات.
  - معوقات تتعلق بولي الأمر وعدد فقراتها (٩) فقرات.

ويوضح ملحق (٤) توزيع الفقرات على الأبعاد. كما تمت الإجابة على عبارات المقياس باختيار بديل واحد من خمسة بدائل وفق مقياس ليكرت خماسي التدرج (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) وتم التصحيح بإعطاء العبارات الدرجات التالية:(١,٢,٣,٤,٥).

#### خامسًا: الصدق والثبات:

للتحقق من الصدق والثبات لأداة الدراسة قامت الباحثة بالإجراء الاتي:

#### الصدق الظاهري: من خلال:

- السلطان قابوس، كما يوضح الملحق (٢) قائمة بأسماء المحكمين، وأخذت بالملاحظات السلطان قابوس، كما يوضح الملحق (٢) قائمة بأسماء المحكمين، وأخذت بالملاحظات والتي كانت بشكل عام في تغيير وإضافة بعض الكلمات للمحاور، وتعديل وحذف بعضًا من فقرات المحاور بحيث تم التعديل والتغيير بناءً على ملاحظاتهم التي أجمعوا عليها. كما يوضح الملحق (٣) الاستبانة في صورتها الاولية. ويوضح الملحق (٤) الاستبانة في صورتها النهائية.
- ٢. لمعرفة صدق وثبات المقياس قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية بلغت (٣٠) فردًا من المعلمات وأولياء الأمور من خارج العينة الأصلية للدراسة، وتم تطبيق مقياس الدراسة على هذه العينة واستخراج صدق وثبات مقياس الدراسة ويتضح ذلك من خلال الاتى:

# أولاً: الصدق البنائي.

من أجل معرفة الصدق البنائي لمقياس معوقات الإبداع تم حساب معاملات الارتباط للفقرات لكل بعد مع الدرجة النهائية للبعد كمؤشر على صدق البناء.

ا. ويشير الجدول (٢) إلى نتائج معاملات الارتباط في البعد الأول (معوقات تتعلق بالمنهج الدراسي) والمجموع الكلى للمجال.

جدول (٢) معامل ارتباط بين فقرات المجال الأول (معوقات تتعلق بالمنهج الدراسي) والمجموع الكلي للمجال

معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم العبارة
.611**	15	.382*	8	.537**	1
.739**	16	.603**	9	.535**	2
.682**	17	.745**	10	.600**	3
.600**	18	.774**	11	.502**	4
.616**	19	.430*	12	.575**	5
.613**	20	.675**	13	.498**	6
		.437*	14	.679**	7

٢. معامل الارتباط بين فقرات المجال الثاني (معوقات تتعلق بالإدارة والبيئة المدرسية)
 والمجموع الكلي للمجال ويتضح ذلك من خلال جدول (٣).

جدول (٣) معامل الارتباط بين فقرات المجال الثاني (معوقات الإدارة والبيئة المدرسية) والمجموع الكلي للمجال

معامل الارتباط	رقم الفقرة
.459**	22
.669**	23
.415**	24
.741**	25
.485**	26
.798**	27
.772**	28
.819**	29
.527**	30

٣. معامل الارتباط بين فقرات المجال الثالث (معوقات تتعلق بالمعلمة) والمجموع الكلي للمجال ويتضح ذلك من خلال جدول (٤).

جدول (٤) معامل الارتباط بين فقرات المجال الثالث (معوقات تتعلق بالمعلمة والمجموع الكلي للمجال)

معامل الارتباط	رقم الفقرة						
.792**	52	.905**	45	.780**	38	.713**	31
.803**	53	.752**	46	.610**	39	.567**	32
.787**	54	.667**	47	.822**	40	.821**	33
.410*	55	.664**	48	.811**	41	.769**	34
.725**	56	.809**	49	.539**	42	.706**	35
.645**	57	.519**	50	.826**	43	.828**	36
		.665**	51	.836**	44	.890**	37

عامل الارتباط بين فقرات المجال الرابع (معوقات تتعلق بالطلاب) والمجموع الكلي للمجال ويتضح ذلك من خلال جدول (٥).

جدول (٥) معامل الارتباط بين فقرات المجال الرابع (معوقات تتعلق بالطلاب) والمجموع الكلي للمجال

معامل الارتباط	رقم الفقرة
.624**	58
.543**	59
.609**	60
.433*	61
.700**	62
.689**	63
.617**	64

معامل الارتباط بين فقرات المجال الخامس (معوقات تتعلق بولي الأمر) والمجموع الكلي
 للمجال ويتضح ذلك من خلال جدول (٦).

جدول (٦) معامل ارتباط الفقرات بين فقرات المجال الخامس (معوقات تتعلق بولي الأمر) والمجموع الكلي للمجال

معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
.767**	71	.549**	68	.702**	65
.776**	72	.642**	69	.671**	66
.885**	73	.650**	70	.723**	67

معامل الارتباط بين فقرات المجموع الكلي لكل مجال والمجموع الكلي للمقياس ويتضمح ذلك من خلال جدول (٧).

جدول (٧) معامل ارتباط الفقرات بين المجموع الكلي لكل مجال والمجموع الكلي للمقياس

معامل الارتباط	المجال
.795**	المعوقات المتعلقة بالمنهج المدرسي
.727**	المعوقات المتعلقة بالإدارة والبيئة المدرسية
.868**	معوقات تتعلق بالمعلمة
.740**	معوقات تتعلق بالطلاب
.469**	معوقات تتعلق بولي الأمر

يتضح من خلال الجدول السابق ان جميع مجالات المقياس تتمتع بصدق البناء.

#### ثانيًا الثبات: حيث تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين:

#### ١. معامل ثبات الاتساق الداخلي بالاعتماد على مؤشر الفا لكرونباخ.

جدول (٨) معامل الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ الفا بالنسبة لمقياس الدراسة

معامل الثبات	محاور المقياس
.890	المعوقات المتعلقة بالمنهج المدرسي
.819	المعوقات المتعلقة بالإدارة والبيئة المدرسية
.965	معوقات تتعلق بالمعلمة
.731	معوقات تتعلق بالطلاب
.893	معوقات نتعلق بولي الأمر
.960	المجموع الكلي

يتضح من خلال الجدول السابق تمتع المقياس بثبات مرتفع في جميع محاور المقياس ماعدا المحور المتعلق بالطالبات فكان الثبات جيدا وبالنسبة للمجموع الكلي للمقياس كان معامل الثبات مرتفعًا.

#### ٢. من خلال طريقة التجزئة النصفية.

ويتضح أن معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الدراسة. معامل ارتباط بيرسون لمعوقات الإبداع (785.)، أما بريقة التصحيح بمعادلة جتمان فكان معوقات الإبداع (879.)

يتضح من خلال جدول (٨) أن المقياس يتمتع بثبات مرتفع وهذا يجعل من المقياس صالحًا للتطبيق في التجربة الأساسية للدراسة.

#### سادسًا: أساليب المعالجة الاحصائية.

- ١. معامل ارتباط بيرسون.
  - ٢. معامل ألفا لكرونباخ.
    - ٣. معادلة جتمان.
- ٤. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
  - ٥. اختبارات لعينتين مستقلتين (T- test).
    - ٦. اختبار LSD.
    - ٧. اختبار تحليل التباين الثنائي.

# الفصل الرابع عرض ومناقشة نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات

- ١. عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة.
- ٢. التوصيات.
- ٣. المقترح

## الفصل الرابع

# عرض ومناقشة نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات

#### مقدمة:

يتضمن هذا الفصل عرض ومناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة والتي هدفت إلى التعرف على معوقات الإبداع لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمدارس ولاية المضيبي من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور، كما سيتم تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات المنبثقة من نتائج الدراسة.

# أولًا: عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

والذي نص على الاتي: ما مستوى معوقات الإبداع لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسى بمدارس ولاية المضيبى من وجهة نظر أولياء الأمور؟

من أجل الإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى المعوقات بالنسبة لمحاور أداة الدراسة كما تم استخدام المعيار الاتي لتفسير نتائج هذا السؤال.

جدول (٩) المعيار المعتمد في تفسير نتائج الدراسة حسب المتوسط الحسابي\*

مستوى المعوق	المتوسط الحسابي
کبیر جدًا	4.20-5.00
كبير	4.19-3.40
متوسط	3.39-2.60
قلیل	2.59-1.80
قلیل جدًا	1.79-1.00

ويظهر الجدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى المعوق من وجهة نظر أولياء الأمور بالنسبة لمحاور أداة الدراسة مرتبة تتازليًا حسب المتوسط الحسابي.

الجدول (١٠) المعيارية ومستوى المعوق من وجهة نظر أولياء الأمور المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى المعوق من وجهة نظر أولياء الأمور بالنسبة لمحاور أداة الدراسة مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي

مستوي	الانحراف	المتوسط	محاور أداة الدراسة	م
المعوق	المعياري	الحسابي	(المعوقات)	,
کبیر	.932	3.75	معوقات تتعلق بالطلاب	١
کبیر	.589	3.63	معوقات تتعلق بالمنهج الدراسي	۲
متوسط	.747	3.33	معوقات تتعلق بالمعلمة	٣
متوسط	.820	3.20	معوقات تتعلق بالإدارة والبيئة المدرسية	٤
متوسط	.919	2.98	معوقات تتعلق بولي الأمر	٥
کبیر	.606	3,40	المجموع الكلي	

يتضح من خلال الجدول السابق ان مستوى معوقات الإبداع لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمدارس ولاية المضيبي من وجهة نظر أولياء الأمور بالنسبة لمحاور أداة الدراسة قد تراوحت بين المستوى الكبير والمستوى المتوسط حيث تراوح المتوسط الحسابي بين (3.75) و ورتضح أن المجموع الكلي بالنسبة للمعوقات ككل كانت بمستوى كبير وبمتوسط حسابي بلغ (3,40).

وهذه النتيجة تشير إلى إجماع أفراد العينة من أولياء الأمور بصورة عامة على وجود معوقات تحد من مستويات التفكير الإبداعي لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بولاية المضيبي، وقد يعزى ذلك نتيجة لملاحظة أولياء الأمور لأبنائهم بعدم نقديم أفكار جديدة مبتكرة سواء فيما يتعلق بجوانب دراستهم أو اثناء ممارسة حياتهم العادية، وربما يكون ذلك ناتج من اعتقاد أولياء الأمور بان الإبداع يختص به فئة معينة من الطلاب دون أخرين (عاقل،١١٨,١٩٧٥)، وان المدرسة والبيت والمعلم والمنهج لم يقوموا بدورهم على أكمل وجه في العمل على تتمية التفكير الإبداع لدى الطلاب،(الشعراني، ٢٠٠٩). وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة المطيري (٢٠١٤) ودراسة الشعيلي (٢٠١٠) والتي أظهرت نتائجها وجود معوقات لتنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال في المجتمع بالمملكة العربية السعودية وهي تتمثل في المعوقات المتعلقة بالبيئة

المدرسية والمعوقات التي تتعلق بالمعلم ومعوقات تتعلق بالطالب ومعوقات تتعلق بالبيئة الاجتماعية للطالب، كما كشفت دراسة رايس (Reis,2002) أن أبرز معوقات الإبداع لدى الفتيات الموهوبات في المدارس التعليم الأساسي والثانوي تتمثل في وجود معوقات خارجية كتأثير الوالدين على الفتيات الموهوبات باعتقادهم حول قدرات أطفالهم، وادراك اطفالهم لذواتهم أكثر من تأثير الاداء الفعلي السابق لهؤلاء الأطفال، وأوضحت أنه لآراء الاباء واساليب معاملتهم لأبنائهم والرسائل المضمنة اللفظية والغير لفظية التي يرسلونها إلى ابناءهم اثناء التعامل معهم تأثيرات بالغة على طباعهم النفسية وعلى الاداء المدرسي.

ونستنتج من الجدول السابق أن المعوقات المتعلقة بالطلاب جاءت في المرتبة الأولى من وجهة نظر أولياء الأمور وبمستوى معوق كبير وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٥) وقد تعزى هذه النتيجة إلى ان بعض أولياء الأمور يعتقدون أن التفكير الإبداعي هو وراثي وغير مكتسب وأن عملية الإبداع تقتصر على الطلاب الأذكياء فقط، كما أوضح جليفورد أن الإبداع صفة نفسية تعود جزئيا للوراثة (عاقل،٢٨,١٩٧٥).وربما يكون ذلك ناتج لعدم معرفة بعض أولياء الأمور باستراتيجيات تتمية التفكير الإبداعي لدى أبنائهم وبالأساليب والطرق التي يجب ان يتعاملوا بها معهم لإكسابهم هذه المهارات.(الشعراني، ٢٠٠٩؛ عبدالعزيز، ٢٠٠٦؛).

كما يتبين أن المعوقات المتعلقة بالمنهج الدراسي جاءت في المرتبة الثانية من وجهة نظر أولياء الأمور وبمستوى معوق كبير وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٣) وقد يفسر ذلك لان أولياء الأمور دائما ما يركزون على عملية التحصيل الدراسة والعلامات التي يحصل عليها أبنائهم، ولذلك فقط يربط العديد منهم بين تفوق الطلاب دراسيًا وحصوله على علامات مرتفعة بارتفاع مستوى التفكير الإبداعي لديه وبالتالي يدفعون أبنائهم في التركيز على محتوى المنهج الدراسي والذي يخلو في العادة من الاسئلة والأنشطة التي تستثير تفكير الطالب وتدفعه إلى البحث والتقصي والعصف الذهني واطلاق العنان لأفكاره (سليمان،١٠٥٠، ٢١:١٠)، كما قد تعزى هذه النتيجة لإدراك أولياء الأمور بان المناهج الدراسية بصورتها الحالية لا تشبع حاجات الطالب ومبوله واهتمامه، وأن

عرض محتواها غير شيق ويبعث إلى الملل ويخلو من التجريب والبحث عن الحلول الإبداعية للمشكلات التي تتسم بالطلاقة والاصالة والمرونة (عاقل، ٢٩:١٩٧٠؛ صالح، ٢٠١١).

كما يتبين من الجدول السابق أن المعوقات المتعلقة بالمعلمة جاءت في المرتبة الثالثة من وجهة نظر أولياء الأمور وبمستوى معوق متوسط وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٣٣) وقد يفسر لاعتقاد أولياء الأمور ان على المعلمات بذل مزيد من الجهد وتقديم أفضل الطرق والأساليب المعينة على تتمية الإبداع لدى أبنائهم، ولذلك فهم يحملونهن جزء كبير من المسئولية ويلقون باللوم عليهن لاعتقاد البعض منهم ان هناك تقصير من بعض المعلمات أو لأن جهة العمل لم تقدم لهن التدريب والتأهيل المناسب الذي يمكنهن ويساعدهن على تتمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب، وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة محمد (٢٠١٥) والذي توصلت خلالها باستخدام أسلوب سوات للتحليل الرباعي إلى وجود معوقات للإبداع، وأوصت بالاهتمام بإعداد المعلمات وتأهيلهن وتزويدهن باستراتيجيات تتمية الإبداع، ورصد المعوقات لديهن من أجل تتمية مقدرتهن على الحد من المعوقات. وأوضح تورانس جملة من سلوك المعلم التي تعزز الإبداع في التعليم كالخبرة الغنية، والثقة بالنفس، والانفتاح، والاتجاء الايجابي للتغيير (عامر،٥٠٠): ١٤٧؛ بيب، ٢٠٠٠).

وقد توافق هذا مع نتائج دراسة ديات (٢٠٠٥) والتي كشفت نتائجها إن أبرز معوقات تنمية الإبداع لدى طلاب المرحلة الأساسية في مدارس قطاع غزة من وجهة نظر المعلمين، المعوقات المتعلقة بالمعلم وهذا يتضبح من خلال طريقة المعلم في العرض والإلقاء وعدم اتاحة الفرصة الكافية للتأمل والبحث والتفكير وكذلك أوضحت نتائج الدراسة أن إكتضاض الفصول الدراسية وعدم إتاحة الفرصة للطلاب للقيام بالأنشطة التي تكسبهم مهارات الإبداع والتفكير الإبداعي الذي يتميز بالجدة والأصالة وكذلك توفير الرعاية التربوية اللازمة للطلبة المبدعين.

كما يتبين أن المعوقات المتعلقة بالأسرة جاءت في المرتبة الأخيرة من وجهة نظر أولياء الأمور وبمستوى معوق متوسط وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٩٨) وقد يفسر ذلك محاولة من أولياء الأمور إبعاد المسئولية عنهم، وربما لاعتقاد البعض منهم ان عملية الإبداع لدى الطفل تعتمد على ذكاءه وان المدرسة هي التي يجب أن تلعب الدور الرئيس في إكساب التلاميذ مهارات التفكير

الابداعي، وربما يذهب بعض أولياء الأمور أن توفير احتياجات الطفل الرئيسة في المنزل، ودفعه وحثه على استرجاع دروسه وحل الأنشطة المرتبط بالمنهج الدراسي يعتبر مساهمة مباشرة من ولي الأمر في تتمية التفكير الإبداعي لدى أبنائهم وكذلك الاتجاه الايجابي نحو الابناء (عامر،٥٠٠٠٠)، وقد يغيب عن وعيهم وإدراكهم دور ولي الأمر في تتمية الإبداع لدى الطفل من خلال استخدام الأساليب التربوية المعينة على تحقيق هذا الهدف وتوظيف الاستراتيجيات الحديثة المعينة على تتمية التفكير الابداعي وعدم الاقتصار أو الاتكال على ما تقوم به المدرسة. وكذلك احترام الفروق بين الابناء فلا نحقر أقلهم ونزهو بأعلاهم، فأسلوب التوبيخ والسخرية والعقاب البدني يؤدي إلى عدم الثقة والميل للانطواء. (سليمان،١٨٨٠:٠٥).

## ثانيًا: عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

والذي نص على الاتي: ما مستوى معوقات الإبداع لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسى بمدارس ولاية المضيبى من وجهة نظر المعلمات؟

ومن أجل الإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى المعوقات بالنسبة لمحاور أداة الدراسة كما استخدمت معايير السؤال الأول جدول (٩).

الجدول (١١) المعلمات المعلمات المعلمات المعلمات المعلمات بالنسبة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعلمات بالنسبة لمحاور أداة الدراسة مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي.

مستوي المعوق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	محاور أداة الدراسة (المعوقات)	م
کبیر	.769	3.92	معوقات تتعلق بولي الأمر	١
کبیر	.795	3.90	معوقات تتعلق بالطلاب	۲
كبير	.645	3.68	معوقات تتعلق بالمنهج الدراسي	٣
متوسط	.844	2.97	معوقات تتعلق بالإدارة والبيئة المدرسية	٤
متوسط	.852	2.87	معوقات تتعلق بالمعلمة	٥
متوسط	.608	3.34	المجموع الكلي	

يتضح من خلال الجدول السابق أن مستوى معوقات الإبداع لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمدارس ولاية المضيبي من وجهة نظر المعلمات بالنسبة لمحاور أداة الدراسة قد تراوحت بين المستوى الكبير والمستوى المتوسط حيث تراوح المتوسط الحسابي بين (3.92) و يتبين من الجدول السابق أن مستوى المعوقات ككل كانت ضمن مستوى معوقات متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.34) وهذه النتيجة تشير إلى إجماع أفراد العينة من المعلمات بصورة عامة على وجود معوقات تحد من مستويات التفكير الإبداعي لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بولاية المضيبي.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة سعدون (٢٠١٣) والتي بينت نتائجها أن أبرز معوقات تتمية التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الأساسية في مدارس محافظة حمص من وجهة نظر المعلمين مرتبطة بالعدد الكبير للتلاميذ داخل الفصول الدراسية، وقلة المختبرات اللازمة لإجراء التجارب العلمية في المدرسة، وطبيعة المناهج الدراسية التي تهتم بالجانب المعرفي وتهمل الجانب الإبداعي، وأبرز معوقات التفكير الإبداعي من وجهة نظر المدراء مرتبطة بالمستوى الاقتصادي والتعليمي للأسرة، وأسلوب النتشئة الاجتماعية فيها، وبنصاب المعلمين الكبير من الحصص والمهام، وبأساليب وطرق التدريس التقليدية المتبعة من قبل المعلمين.

كما اشارت نتائج دراسة عبد الرب وسيدهار (Abdulrab&.Sridhar,2012) حول حواجز تدريس العلوم الابداعية من وجهة نظر المعلمين بالمدارس الابتدائية العلياء بالهند والتي كشفت عن وجود العديد من المعيقات المتصلة بالمعلمين واولياء الأمور والطلاب والمدارس.

كما نستتج من الجدول السابق أن المعوقات المتعلقة بولي الأمر جاءت في المرتبة الأولى من وجهة نظر المعلمات وبمستوى معوق كبير وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٩٢) وقد تعزى هذه النتيجة إلى اعتقاد المعلمات أن بعض الاسر لا تتعاون مع المدرسة في متابعة الطفل، كما أن بعض اولياء الأمور لا يدركون اثر الايحاءات السلبية التي يطلقونها حول شخصية الطفل أو دراسته على ثقته بأفكاره ومبادراته، كما أن البعض منهم لا يعون اساليب وطرق تنمية التفكير

الإبداعي لدى أبنائهم كمشاركة الطفل في تجاربه وابحاثه وافكاره، ولا يتحاورون معه وقد يملون له الأوامر لتنفيذها دون نقاش أو حوار (السرور،٢٨٢:٢٠٠٥)، ومبالغة البعض في تقديم وسائل الرفاهية للطفل دون ترك المجال له للمبادرة والتحدي، بالإضافة إلى عدم توظيفها للتقنيات الحديثة ومواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية المتسارعة في تتمية التفكير الإبداعي لدى الطفل (الشعراني، ٢٠٠٩).

ويتبين أن المعوقات المتعلقة بالطلبة جاءت في المرتبة الثانية من وجهة نظر المعلمات وبمستوى معوق كبير وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٩) وقد يعلل ذلك نتيجة لإدراك المعلمات أن بعض الطلبة لديهم قناعة نتيجة املاءات البيت أو المدرسة او الزملاء، وأن عملية الإبداع تقتصر على الاذكياء فقط، وربما كان لعملية تربية الطفل وطريقة تتشئته في المنزل، وأساليب وطرق تعليمه تدريسه في المدرسة اثر في تدني مفهوم الذات لديه وعدم تعوده التعبير عن أفكاره وآرائه، وتعوده على عملية حفظ المعلومات وتخزينها (حمود، ١٩٩٧)، والامتثال لاتجاهات وضعوطات الرفاق على لطالب المبدع، فالبيت والمدرسة ومجموعة الرفاق والمجتمع قد لا يتوفر فيها التربية الصالحة للإنتاج الابداعي (سليمان، ٢٢:٢٠٥).

وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة شاهلوبارج (Sahlobarg, 2008) والتي أشارت نتائجها أن التعليم الأساسي له دور مزدوج بشأن الإبداع الإنساني، ومما يميز سنوات التعليم الأولى اللعب والاستكشاف ولا يكون لها تأثير كبير إلا بإزالة الحواجز والمعوقات والاستفادة من الإمكانيات المتاحة في البيئة التعليمية، وان هناك ثلاثة من الحواجز الأكثر تعقيدًا وهي المنافسة، والمسائلة على الاختبارات والتركيز على المعرفة النامية وعادات العقل وترك جانب الابداع.

كما يتضح ان المعوقات المتعلقة بالمنهج جاءت في المرتبة الثالثة وبمستوى معوق كبير وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٨) وقد يفسر ذلك لاقتتاع المعلمات بأن محتوى المناهج الدراسية بوضعها الحالي لا تساعد على تنمية التفكير الإبداعي وأن أهدافها وما تتضمنه من أنشطه وأساليب تقويم لا تساعد على تحقيق هذا الهدف ولا تدفع المعلم إلى الابداع.

ويتبين من الجدول السابق أن المعوقات المتعلقة بالمعلمة جاءت في المرتبة الاخيرة من وجهة نظر المعلمات وبمستوى معوق متوسط وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٨٧) وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المعلمات أردن إبعاد المسئولية عنهن وأن العوامل الأخرى لها تأثير أكبر في مستوى وجود المعوقات مقارنة بالمعلمات، وربما يعود ذلك إلى اعتقاد واقتناع المعلمات (عينة الدراسة) بأهمية تتمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب وانهن يقدمن ويبذلن جهود كبيرة لتتمية قدرات الطلاب الإبداعية سواء من خلال استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة والوسائل التعليمية والأنشطة التدريسية، وأساليب التقويم، بالإضافة إلى الكفاءة الأدائية للمعلم من خلال تهيئة الطفل وتهيئة بيئة النعلم وكذلك القدرات الابتكارية التي يتمتع بها المعلم (عامر،٥٠٠٢٠٠٥) بالإضافة إلى تقديم أساليب وطرق تتمية الإبداع لدى الطلاب وذلك بسبب تأهيل المعلمات قبل الخدمة وأخذ مساقات دراسية في كيفية تتمية التوييية الإبداعي لدى الطلاب، وكذلك بسبب البرامج التدريبية التي تقدم لهن الثناء الخدمة (عامر،٥٠٠٠٠).

## ثالثًا: عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

والذي ينص على التالي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة والذي ينص على التالي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠٠٠٠) في مستوى معوقات الإبداع لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمدارس ولاية المضيبي بين متوسطات درجات المعلمات ومتوسط درجات أولياء الأمور؟

ومن أجل الاجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T-Test). ويتضح ذلك من خلال الاتي:

حيث يوضح جدول (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار T-TEST لمستوى معوقات الإبداع لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمدارس ولاية المضيبي من وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمات تبعًا لمتوسطات درجات المعلمات ومتوسطات درجات أولياء الأمور.

جدول (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار T-TEST لمستوى معوقات الإبداع لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمدارس ولاية المضيبي من وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمات تبعًا لمتوسطات درجات المعلمات ومتوسطات درجات أولياء الأمور.

اتجاه الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة ت	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الوظيفة	المحاور (المعوقات)
. 11	0.672	0.424	100	.58977	3.6320	50	ولي أمر	المنهج
غير داله	0,672	0,424	106	.64519	3.6828	58	معلمة	المدرسي
غير داله	0.145	1 467	106	.82019	3.2067	50	ولي أمر	الإدارة
	0,145 1 عير د	1,467	1,46/	.84429	2.9713	58	معلمة	والبيئة المدرسية
لصالح	*0,004	2,948	106	.74736	3.3304	50	ولي أمر	المعلمة
ولي الأمر	10,004	2,948		.85201	2.8723	58	معلمة	*ARAI)
غير داله	0,351	0,378	106	.93246	3.7514	50	ولي أمر	الطلاب
عیر دانه	0,331	0,378	100	.79508	3.8966	58	معلمة	الطرب
لصالح	*0,000	5,751	106	.91961	2.9889	50	ولي أمر	ولى الأمر
المعلمة	اله 0,000 5,751	5,751 100	.76901	3.9234	58	معلمة	ويي الممر	
غير داله	0,633	0,479	106	.60699	3.3969	50	ولي أمر	المجموع
عیر دانه	0,055	0,479	100	.60891	3.3408	58	معلمة	الكلي

يتضح من خلال الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة وكان المستوى معوقات الإبداع لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمدارس ولاية المضيبي من وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمات تبعًا لمتوسطات درجات المعلمات ومتوسطات درجات أولياء الأمور في محاور المنهج المدرسي والادارة والبيئة المدرسية ومحور الطلبة وكذلك في المجموع الكلي وهذا معناه تقارب اراء المعلمات وأولياء الأمور حول مستوى المعوقات في تلك

المحاور وقد يعزى ذلك إلى اقتتاع أفراد العينة بمستوى معوقات الإبداع في هذه المحاور نتيجة لملاحظتهم للطلاب وقربهم منهم وشعورهم بالمشكلة (سليمان،٢٠٠٥).

كذلك يتضح من خلال الجدول السابق وجود فروق داله إحصائيا في محور المعلمة ولصالح ولى الأمر وهذا معناه أن تقدير أولياء الأمور لوجود معوقات الإبداع في محور المعلمة أكثر من تقدير المعلمات، وهذا ما توصلت اليه نتائج دراسة الشعيلي (٢٠١٠)، وأوضح أن أبرز الصعوبات التي تحول دون التدريس الابداعي هي عدم تضمين محتوى الكتاب المدرسي على موضوعات تشجع الابداع، وضعف الإعداد والتدريب للمعلمين، وعدم تشجيع المعلمين على التفكير الابداعي، وضعف الدوافع الداخلية للمعلم وكثرة أعبائه الوظيفية (مقابلة/أ. هدى الهيملي)، وغياب جو الحرية الاكاديمية. كما بينت النتائج أيضا عدم وجود فروق دالة احصائيا بين تقدير المعلمين لصعوبات التدريس الابداعي تعزي لمتغيري الجنس والمنطقة التعليمية. وبالنسبة لمحور الأسرة نجد ان هنالك فروقًا دالهً احصائيًا ولصالح المعلمات وهذا معناه ان تقدير المعلمات لمستوى معوقات الإبداع بالنسبة لمحور الأسرة أكثر من تقدير اولياء الأمور، وقد تشابهت النتيجة الاخيرة مع دراسة محمود (٢٠٠١) والتي أوضح خلالها، الايمان بان المعرفة موجودة في الواقع المعاش ودور المدرسة يتحدد في تعليم اساليب ومناهج الحصول على تلك المعرفة، التي لا يملكها المعلم وحدة ولا يحتفظ بها الكتاب الدراسي وحدة والمطلوب هو كيفية الحصول على تلك المعرفة، وهذا يتطلب على القائمين على التربية التأكيد ان دور المعلم هو الارشاد والتوجيه وليس صب المعلومات، والحوار والنقاش بين المعلم والتلاميذ، وكذلك عدم الاعتماد الكلى على الكتاب المدرسي. كذلك لا تستطيع هيئة التدريس ولا ادارة المدرسة ان تقوما بمفرديهما بتغيير كبير نحو تحقيق الإبداع إلا بالتنسيق مع الأسرة، قد يتصور البعض أن هذا التعاون مستحيل بسبب استياء الاباء تجاه المدرسة بسبب خبراتهم السابقة. ويمكن التغلب على ذلك بزيارة خارجية من المعلمين للأسرة لتحقيق التكامل في الجهد بين الأسرة والمدرسة لتحقيق الإبداع والتغلب على معوقاته. فيرى كثير من الباحثين أن دراسة الإبداع لدى الطلاب بالتعليم الأساسي أكثر أهمية من الناحية العملية للأسرة يليها المعلم يليها المحتوى ثم الإدارة المدرسية (الجعفري والديب،١٣٧: ١٣٧).

ومن خلال هذه النتيجة يتضح ان هناك نوع من التملص من المسئولية أو القاء اللوم أو التقصير أو تبادل الاتهام بين المعلمات وأولياء الأمور عند تقدير مستوى المعوقات، وقد تعزى هذه النتيجة لوجود خلل أو قصور في معرفة كل من أولياء الأمور والمعلمات للأدوار الذي يجب ان يمارسه كل منهما في سبيل تتمية التفكير الإبداعي لدى الأبناء (عامر،١٠٦:٢٠٠٥).

وربما هذا ناتج من قلة زيارات أولياء الأمور للمدرسة وقلة الاتصال والتواصل والتعاون بين ولي الأمر والمعلمة. كذلك يشير إلى قلة الدورات التدريبية المقدمة للمعلمات وأولياء الأمور معًا كما أوضحتها (مقابلة الفاضلة/ فريدة الهيملية).

# رابعًا: عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

والذي نص على الاتي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى معوقات الإبداع لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمدارس ولاية المضيبي من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور تعزى لمتغيري المؤهل الدراسي، ومستوى الدخل؟

ومن أجل الاجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار تحليل التباين الثنائي (Two Way Anova) لمتغيري المؤهل ومستوى الدخل والتفاعل بينهما ويتضح ذلك من خلال الاتى:

#### ١. بالنسبة لمتغيري المؤهل العلمي والدخل والتفاعل بينهما للمعلمات:

حيث تم استخدام اختبار تحليل التباين الثنائي (Two Way Anova) ويتضع ذلك من خلال الاتي.

جدول (١٣) تحليل التباين الثنائي لمتغيري المؤهل العلمي ومستوى الدخل مع جميع محاور مقياس معوقات الإبداع بالنسبة للمعلمات

لمتغيرات		مجموع	درجات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي
لمستقلة	المتغيرات التابعة	المربعات	ر. الحرية			الدلالة
	المنهج المدرسي	.051	2	.026		-
	الادارة والبيئة المدرسية	.750	2	.375	.943 .058 .589 .534 .727 .320 .879 .129 .973 .027 .795 .231	
المؤهل	المعلمة	.439	2	.220		
العلمي	الطلبة	.459	2	.075		
<u>.</u>	، <del>صحب</del> الأسر ة	.034	2	.017		
	الكلي	.163	2	.081		.795
	المنهج المدرسي	1.641	2	.821		
	الادارة والبيئة المدرسية				1.870	.165
الدخل	الاداره والبيته المدرسية المعلمة	4.709	2	2.355	3.356	*.043
		2.892	2	1.446	2.107	.132 *.016
	الطلبة	5.288	2	2.644	4.526 .732	.486
	الأسرة ند.	.921	2	.460	3.354	*.043
	الكلي	2.364	2	1.182		
* 1. = 1	المنهج المدرسي	.203	3	.068	.154	.926
لمؤهل*	الادارة والبيئة المدرسية	1.449	3	.483	.688	.563
الدخل	المعلمة	5.174	3	1.725	2.514	.069
	الطلبة	3.439	3	1.146	1.963	.132
	الأسرة	.655	3	.218	.347 1.639	.791
	الكلي	1.733	3	.578		.192
	المنهج المدرسي	21.945	50	.439		
	الادارة والبيئة المدرسية	35.080	50	.702		
الخطأ	المعلمة	34.307	50	.686		
	الطلبة	29.204	50	.584		
	الأسرة	31.437	50	.629		
	الكلي	17.624	50			
	 المنهج المدرسي	810.365	58			
	" الادارة والبيئة المدرسية	552.679	58			
A A:	المعلمة	519.879	58			
الكلي	الطلبة	916.653	58			
	الأسرة	926.494	58			
	الكلي	668.452	58			

يتضع من خلال الجدول السابق عدم وجود فروق داله احصائيًا عند مستوى الدلالة (م≤0,٠٠) لمستوى معوقات الإبداع لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمدارس ولاية المضيبي من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغيري المؤهل العلمي ومستوى الدخل والتفاعل بينهما، وتعزى هذه النتيجة لملاحظة أولياء الأمور بأن المؤهل العلمي لا يؤثر بينما كانت هنالك فروقًا دالة احصائيًا بالنسبة لمتغير الدخل في محاور (الادارة والبيئة المدرسية – الطلبة – الكلي) ومن أجل معرفة مصدر الفروق تم استخدام اختبار LSD للمقارنات البعدية ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي.

جدول (١٤) جدول (١٤) المقاربات البعدية لمتغير الدخل لمحوري الادارة والبيئة المدرسية والطلبة وكذلك في المجموع الكلي

أكثر	10	a . tái	المتوسط	t: .ti	-111
من۱۰۰۰		أقل من ٠٠٥	الحسابي	الدخل	المحاور
-	*0,030	-	3.506	أقل من ٠٠٥	الادارة والبيئة
-	-	-	2.975	10	المدرسية
	-	-	2.487 <sup>a</sup>	أكثر من ١٠٠٠	
*0,024	-	-	3.327 <sup>a</sup>	أقل من ٠٠٥	
-	-	-	4.355	10	الطلبة
-	-	-	4.045	أكثر من ١٠٠٠	
*0,034	=	=	2.962 <sup>a</sup>	أقل من ٠٠٥	
-	-	-	3.661	10	المجموع الكلي
-		-	3.484	أكثر من ١٠٠٠	

يتضح من خلال الجدول السابق ان الفروق الاحصائية بالنسبة لمحور الادارة والبيئة المدرسية بين مستوى دخل المعلمات (أقل من ٥٠٠) و (٥٠٠-١٠٠) لصالح أقل من (٥٠٠) و المدرسية بين مستوى دخل المجموع الكلي كانت بين (أقل من ٥٠٠) و (أكثر من ١٠٠٠) لصالح أكثر من ١٠٠٠. وتعزى هذه النتيجة لوجود معلمات وافدات ظروفهن وأوضاعهن المعيشية تختلف عن المعلم المقيم، وهذا بدوره يقلل من الامكانية الابداعية لديهن، أو التفكير في التدريس الإبداعي. وكذلك الحال بالنسبة للمعلمات أصحاب الأكثر من ألف ريال عماني فلديهن التزامات اسرية وعائلية

يشعرهن بأن دخلهان غير كافي للقيام بالعملية التعليمية من أجل الابداع. كما أوضح يلمز (Yilmaz,2011:4) أن من العقبات التي تحول دون الإبداع في التعليم في مرحلة الطفولة معظمها متصلة بالإدارة المدرسية وكذلك تأثير المعلمين وأولياء الأمور. فأكدت دراسته أن إبداع الطفل لا يدعم من قبل الادارة المدرسية، وأوضح كذلك أن الدعم يتأثر بظروف المدرسة فإذا كانت المصادر الاقتصادية كافية فمن الممكن بسهوله دعم المعلمين من أجل تعليم إبداعي. كذلك عدم احترام بعض المعلمين لمهنة التدريس أنها كمهنة، وذلك لأنهم يتقاضون مبالغ ضئيلة كما أن بعض المعلمين لديهم أعمال وضغوطات، لذلك ليس لديهم الوقت الكافي للتدريس الابداعي، فالحكومة لا تدعم التدريس الابداعي، وأحيانًا تعود هذه النتيجة لخفض قيمة الإبداع من جانب المربين، كذلك العنف ضد المعلم، بانجي وسو وكارلو (Bangi, Sue and Carlo,2013:6-8).

كما أوضحت النتائج بأن المؤهل العلمي لا يؤثر بصورة واضحه، وهذه النتيجة قد تعود لأسباب متعلقة بخصائص الجيل الجديد، فأغلب أولياء الأمور من الفئة المتعلمة، وقد تكون عوامل أخرى غير المؤهل العلمي تؤثر بصورة كبيرة ومباشرة على مستوى الإبداع لدى طلاب ولاية المضيبي.

#### ٢. بالنسبة لمتغيري المؤهل العلمى والدخل والتفاعل بينهما لأولياء الأمور

حيث تم استخدام اختبار تحليل التباين الثنائي (Two Way Anova) ويتضم ذلك من خلال الاتي.

جدول (١٥) عدول التباين الثنائي لمتغيري المؤهل العلمي والدخل مع جميع محاور مقياس معوقات الإبداع بالنسبة لأولياء الأمور

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المتغيرات التابعة	المتغيرات المستقلة
			***		. 11 . 11	~131(HA)
.231	1.517	.443	2	.886	المنهج المدرسي	
.892	.115	.076	2	.152	الادارة والبيئة المدرسية	المؤهل
.351	1.073	.635	2	1.269	المعلمة	العلمى
.684 .495	.383 .715	.303	2	.606	الطلبة	الكلمي
.495 .560	.713	.609	2	1.218	الأسرة	
	.500	.212	2	.425	الكلي	
.063	2.959	.864	2	1.728	المنهج المدرسي	
.649	.437	.290	2	.580	الادارة والبيئة المدرسية	
.864	.147	.087	2	.174	المعلمة	t+ .ti
.675	.397	.314	2	.629	الطلبة	الدخل
.747	.294	.250	2	.501	الأسرة	
.685	.382	.138	2	.276	الكلي	
	2 225	.653	4	2.611	المنهج المدرسي	
.082 .132	2.236 1.883	1.251	4	5.004	الادارة والبيئة المدرسية	
.132 .734	.502	.297	4	1.187	المعلمة	المؤهل*
.056	2.845	2.254	4	9.015	الطلبة	الدخل
.241	1.430	1.218	4	4.873	الأسرة	
.227	1.476	.533	4	2.134	الكلى	
		.292	41	11.972	المنهج المدر سي	
		.664	41	27.241	الادارة والبيئة المدرسية	
		.591	41	24.246	المعلمة	
		.792	41	32.482	الطلبة	الخطأ
		.852	41	34.928	ُ <del></del> الأسرة	
		.361	41	14.819	، <sub>م</sub> سره الكلي	
		.301			المنهج المدر سي المنهج المدر سي	
			50	676.615	=	
			50	547.099	الادارة والبيئة المدرسية	
			50	581.937	المعلمة	الكلي
			50	746.265	الطلبة	<del>-</del>
			50	488.111	الأسرة	
			50	595.015	الكلي	

وهذه النتيجة تقاربت مع دراسة محمود (٢٠٠١) والتي توصل خلالها أن للعامل الاقتصادي دور كبير في قتل الإبداع لدى أطفال القاهرة بسبب الحروب التي خاضتها الدولة وبسبب الهجرة التي تعرضت لها وبسبب الكثافة السكانية. كما أوضح بانجي وكرانمر وبيروتا (Banaje& Cranmer and Perotta,2013) أن من أهم معوقات الإبداع لدى الأطفال هي وجود الحواجز العاطفية وحواجز ادراكية وحواجز في الموارد البشرية والموارد الاقتصادية وحواجز ثقافية.

### خامسًا: عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

والذي نص على الاتي: ماهي الحلول المناسبة للحد من هذه المعوقات؟

بحيث تمت الإجابة عليه من خلال مقابلة معلمتان و ٢ من أولياء الأمور (ملحق ٥) فكانت النتيجة كالتالي: تقليل الاعباء الملقاة على المعلم لتسنح له الفرصة بالإبداع مع تلاميذه، وتقليل اكتظاظ الفصول الدراسية بالطلاب، الاعتماد على الاكتشافات الحديثة في التدريس، عمل دورات تدريبية للمعلمات وأولياء أمور الطلبة حول اكتشاف مهارات الطلبة وابداعاتهم وتنميتها النماء الامثل، وكذلك دورات تدريبية حول كيفية التعامل مع أطفال الحادي والعشرون، والتعرف على سماتهم وخصائصهم وميولهم النفسية والفكرية. التواصل البناء بين المعلمة وولية امر الطالب بما يرقى بمستواه العلمي والتعلمي، عمل دورات تدريبية للأمهات حول كيفية متابعة أبنائهن دراسيًا

وكيف تساعده على مساعدة نفسه، تعاون الهيئات والمؤسسات وكذلك أولياء الأمور من أجل خلق بيئة جاذبة للتعلم من خلال بناء وتشييد وإضافة كل ما من شأنه حافزًا وجاذبًا للتعلم. وأضافت الأستاذة هدى: توجد طاقات ابداعية هائلة لدى ابنائنا بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي. أن عمل الجميع بتكاثف لاستغلال هذه الكوادر الطيبة، ندعوا أولياء الأمور لتفهم الواقع الذي يعيشه جيل أبنائهم وللتعاون مع البيئة المدرسية بطاقمها التدريسي والاداري. عمل اجتماع مفتوح للحوار الشفافي بين المعلمات وأولياء أمور الطلبة لمناقشة مستجدات الطلبة والمدرسة، ولمشاركة الجميع لاستغلال الطاقة الابداعية بأبنائنا الاستغلال الامثل.

#### سادساً: التوصيات والمقترحات.

#### أولًا: التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يمكن الخروج بالتوصيات الاتية:

- 1. ضرورة تطوير المناهج الدراسية بأسلوب يساعد على تتمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ، بحيث تتضمن موضوعات تمنح التلاميذ الفرصة على اطلاق العنان لذهنهم والوصول إلى أفكار جديدة تتسم بالطلاقة والمرونة وإلاصالة.
- ٢. ضرورة تسخير الوزارة للإمكانات والأدوات اللازمة لتهيئة بيئة المدرسية التي تساعد على
   تتمية الإبداع في المدارس.
- ٣. تقديم برامج تدريبية وورش العمل لتمكن المعلمات من التعرف على مفهوم الإبداع
   واستراتيجياته ومهاراته وطرق تدريسه وتقويمه وتشخيص معوقات تدريسه.
- العمل على توطيد العلاقة بين المدرسة والأسرة، وتعريف أولياء الأمور بالفعاليات والأنشطة التي تساعد على تتمية الابداع، وغرس القناعة والوعي بأهمية الإبداع وتدريبهم على الأساليب الصحيحة في تربية أبنائهم على ممارسة الابداع.
  - ٥. تعزيز الدافعية والاتجاهات الإيجابية للتعلم وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب.
    - ٦. ضرورة عمل برامج علاجيه في ضوء المعوقات التي تم تحديدها في الدراسة.

#### ثانيًا: المقترحات:

في ضوء نتائج الدراسة فان الباحثة تقترح إجراء البحوث التالية:

- عمل تصور مقترح لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مجال أساليب وطرق تنمية الإبداع لدى التلاميذ.
  - تتفيذ برنامج مقترح لتتمية مهارات وقدرات أولياء الأمور في التربية الإبداعية للأبناء.
- إجراء دراسات للتعرف على معوقات الإبداع لدى التلاميذ ولكن في مراحل تعليمة مختلفة ومن جهات نظر اخرى.
- إجراء دراسة للتعرف على مدى كفاءة المعلمات التدريسية في ضوء مفهوم الإبداع وفلسفته.
- إجراء دراسة حول معوقات الإبداع لدى معلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمدارس سلطنة عمان.



## قائمة المراجع العربية والأجنبية

- أبو جادو، صالح محمد. (٢٠٠٧). تطبيقات عملية في تنمية التفكير الإبداعي باستخدام نظرية الحل الابتكارى للمشكلات. عمان: دار الشروق.
  - أبو غريبه، إيمان محمد. (٢٠٠٨). الإبداع التربوي. الأردن: دار البداية.
- الجعفري، ممدوح والديب، إيمان. (٢٠١٣). التربية الأسرية في مواجهة معوقات الإبداع لطفل ما قبل المدرسة. المؤتمر الدولي الرابع بعنوان طفل اليوم أمل الغد، كلية رياض الاطفال جامعة الاسكندرية، مصر.
  - حبيب، مجدي عبدالكريم. (٢٠٠٠). الطفل المبدع. مصر: مكتبة الانجلو المصرية.
- الحجازي، سناء. (٢٠٠٦). سيكولوجية الإبداع تعريفه وتنميته وقياسه لدى الاطفال. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الحصاونه، سناء. (۲۰۱٤). دور الادارة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس من وجهة نظر المديرين ومقترحات التطوير. جامعة اليرموك، مجلة الثقافة والتنمية، ۸۰ (۱)، ۱۳۳ ۱۵۹.
- حمود، رفيقة سليم. (١٩٩٥). معوقات الإبداع في المجتمع العربي وأساليب التغلب عليها. مستقبل التربية العربية - مصر، مجلة مستقبل التربية العربية، ١(٢).
- حمود، رفيقة. (١٩٩٧). معوقات الإبداع. المؤتمر العلمي الخامس (التعليم من أجل مستقبل عربي أفضل) مصر، مجلة ١، كلية التربية، جامعة حلوان: القاهرة.
  - خير الله، سيد. (١٩٩١). بحوث نفسية وتربوية، ط٢. بيروت: دار النهضة العربية.
- ديات، سهيل. (٢٠٠٥). معوقات تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس قطاع غزة. بحث مقدم للمؤتمر الثاني لكلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.
- رشاد، أشرف محمد. (۲۰۰۸). التفكير الإبتكاري لدى الأطفال ومدى تأثيره بالألعاب الالكترونية. مصر: دار الكتب.

- رايس، سالي. (٢٠٠٨). معوقات الإبداع لدى الفتيات الموهوبات في المدرسة الأساسية والثانوية. ترجمة، محمد أبو حلاوة، كلية التربية بدمنهور، جامعة الإسكندرية: الإسكندرية، مصر.
  - السرور، ناديا هايل. (٢٠٠٥). مقدمة في الإبداع. عمان: ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع.
- سعدون، ريم. (۲۰۱۳). معوقات تنمية التفكير الابداعي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية في مدارس محافظة حمص. كلية التربية بحمص، مجلة الاداب، ۱۰۲(۱)، ۲۷۳- ۷۹۳.
- سليمان، سناء محمد. (٢٠٠٥). كيف نربي أنفسنا والأبناء من أجل تنمية الإبداع. القاهرة: عالم الكتب.
- الشعراني، ربى. (٢٠٠٩). الإبداع في التربية المدرسية في التعليم الاساسي. بيروت: دار النهضة العربية.
- الشعيلي، علي بن هويشل. (٢٠١٠). صعوبات التدريس الإبداعي لدى معلمي التعليم الأساسي بسلطنة عمان. المؤتمر العلمي، اكتشاف ورعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول، كلية التربية، جامعة بنها، ومديرية التربية والتعليم بالقليوبية: مصر.
- الصافي، عبدالحكيم وقارة، سليم. (٢٠١١). تنمية الإبداع والمبدعين من منظور متكامل. الأردن: دار الثقافة.
- صالح، أسماء زكي. (٢٠١١). تنمية التفكير الإبداعي للطلاب في ضوء استراتيجيات التعلم البنائي. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
  - عاقل، فاخر. (١٩٧٥). **الإبداع وتربيته**. بيروت: دار العلم للملايين.
- عامر، طارق عبدالرؤوف. (٢٠٠٥). الإبداع مفاهيمه، وأساليبه، ونظرياته. الهرم: الدار العالمية للنشر والتوزيع.
- عبادة، أحمد. (٢٠٠١). التفكير الابتكاري" المعوقات والميسرات". القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

- عبدالعزيز، سعيد. (٢٠٠٦). المدخل إلى الابداع. دار الثقافة للنشر، الأردن.
- عبدالعزيز، رشاد وسليم، إيناس. (٢٠١٠). دور العملية التعليمية الشاملة في تتمية إبداع الطفل. الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة.
- عبد الفتاح، إسماعيل. (٢٠٠٣). **الابتكار وتنميته لدى أطفالنا**. النصر: مكتبة الدار العربية للكتاب.
- عبدالقادر، أشرف أحمد. (۲۰۱۰). اكتشاف ورعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول. المؤتمر العلمي لكلية التربية بجامعة بنها،
- عبد الكافي، إسماعيل عبدالفتاح. (٢٠١٠). الإبداع والأطفال والمفاهيم والأسس والسمات والحقوق والنظريات. الاسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب.
- عبدالكبير، صالح ومقبل، سعيد وحزام، عديلة والهتاري، محمد وبدية، أحمد ومثنى، فائزة وباطائع، حسن وعبدالله، حسين وشائف، فريد وعيوري، نزح.(٢٠٠٨). معوقات تعليم مهارات التفكير في مرحلة التعليم الإساسي. (دراسة ميدانية). اليمن: من منشورات مركز البحوث والتطوير التربوي، عدن.
- العزري، محمود يوسف. (٢٠٠٧). مدى ممارسات معلمي العلوم لمهارات تنمية التفكير الابداعي داخل الغرفة الصفية وانعكاسها على ملفات أعمال الطلبة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
  - عويس، عفاف أحمد. (٢٠٠٣). سيكولوجية الإبداع عند الأطفال. القاهرة: دار الفكر.
  - العياصرة، وليد رفيق. (٢٠١١). التفكير السابر والابداعي. الأردن: دار أسامة للنشر.
- القرني، أحمد علي. (٢٠٠٧). الإبداع العلمي دراسة تأصيلية تكشف اسس التفوق في مجال العلم. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد.
  - الكناني، ممدوح عبدالمنعم. (٢٠١١). قراءات في إبداع الطفل. عمان: دار المسيرة.

- الامام، محمد صالح وإسماعيل، عبدالرؤوف محفوظ. (٢٠١٠). التفكير الابداعي والناقد رؤية معاصرة. الأردن: مؤسسة الوراق.
- المجادي، حياة. (١٩٩٥). **الإبداع والتعليم في الطفولة المبكرة**. الكويت: الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة.
- محمد، سمية عيد حسين. (٢٠١٥). واقع تنمية الإبداع ومعوقاته لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر المديرات والمعلمات. ١٦٥) ٦٠- ٩١.
- محمود، إبراهيم مجدي. (٢٠٠١). بعض المعوقات المجتمعية والتعليمية وانعكاساتها على الإبداع لدى تلاميذ المدارس الحكومية بمرحلة التعليم الأساسي بمحافظة القاهرة وإمكانية التغلب عليها. كلية التربية، جامعة حلوان،٧(٤) ٢- ٢٠.
- مخامرة، كمال وقباجه، زياد. (٢٠١٤). معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي العلوم بمدارس المرحلة الأساسية بمحافظة القدس. مجلة كلية التربية الأساسية، ١٦(١) ٣-٤.
- المطيري، نوال. (٢٠١٤). معوقات الإبداع للطفل في المجتمع بالمملكة العربية السعودية. من منشورات وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية، قسم التربية الاسرية.
- المفرجي، خليفة علي. (٢٠٠٣). معوقات التفكير الابداعي في مادة التاريخ في المرحلة الثانوية بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
- موسى، رشاد وزعيل إيناس. (٢٠١٠). دور الجودة التعليمية الشاملة في تنمية إبداع الطفل. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة.
- النجاحي، فوزية محمود. (٢٠٠٥). الاتجاهات الحديثة في تنمية التفكير والإبداع كيف يفكر طفلك. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- أهل، أماني محمد. (٢٠٠٩). فعالية برنامج مقترح لتنمية الإبداع لدى أطفال محافظة غزة. من منشورات الجامعة الاسلامية، غزة.

#### المراجع الاجنبية:

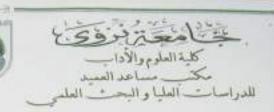
- Adams, K. (2005). The sources of innovation and creativity.
   Washington: National Center on Education and the Economy for the
   New Commission on the Skills of the American Workforce.
- Abdulrab, A & Sridhar, Y.(2012). Barriers to Creative Science Teaching from the Perspectives of Science Teachers in Higher Primary Schools in India. Malaysian Journal of Educational Technology Volume 12(1),pp.67-76.
- Banaji, S., Sue, C., Carlo, P.(2013). What's stopping us? Barriers to creativity and innovation in schooling across Europe. In Thomas, Kerry and Chan, Janet, (eds.) Handbook of Research on Creativity. Elgar original reference (Cheltenham, UK: Edward Elgar Publishing, pp. 450-463.
- De souse, F.(2008). **Still the Elusive Definition of Creativity**. International Journal of Psychology,(2), pp. 55-82.
- Gabora, L. (2013). **Psychology of Creativity**. In Elias G. Carayannis (Ed.) Encyclopedia of Creativity, Invention, Innovation, and Entrepreneurship (pp. 1515-1520). New Delhi, India: Springer.
- Hedblom, M.(2013). A Cognition-Based Definition of Creativity and A Proposition for Approaching Creativity Artificially. Master thesis, Linkoping University.
- Iva, M.(2008). **Major Obstacles to Creative Thinking**. Chicago: Quallay& company, Inc& Qu content.
- Mohammedi, A., Abbasi, E., Maleki, R., Yousefian, A.(2014). Children
  Barriers Faced by Foster Creativity and Critical Thinking Skills in
  Elementary School. International Journal of Basic Sciences & Applied
  Research. Vol., 3 (SP), 241-244.

- Nazari, M & Shahdadnejad, N.(2011). Barriers to creativity and innovation in the organization's management. International Proceedings of Economics Development and Research, (25) PP 256-260.
- Rouhollahi, V., Rozan, M., Mehrotra, A.(2014). Assessing the Creativity and Its Obstacles based on the Individual Characteristics. Journal of Sociological Research, 5(1), PP194-195.
- Runco, M.(2004). **Creativity**. Annu. Rev. Psychol. (55), pp 657–87.
- Sahlberg, P. (2009). The Role of Education in Promoting Creativity:
   Potential Barriers and Enabling Factors. In E. Villalba (Ed.), Measuring
   Creativity (pp. 337-344). Luxemburg: OPOCE.
- Schutz, W.(2006). **Overcoming Barriers to Creativity**. Tarrytown: Hument element.
- Sefertzi, E. (2000). **Creativity**. Luxemburg, European Union, Report Produced for the EC funded project. INNOREGIO: Dissemination of Innovation and Knowledge management Techniques.
- Sharp, C. (2004). **Developing young children's creativity: What can we learn from research**. Topic, 32, 5-12.
- Wolf, R.(2014). **Defining the Concept of Creativity**. Netherland: University of twente.
- Yilmaz, S.(2011). Pre-service and In-service Preschool Teachers Views
   Regarding Creativity in early Childhood Education. The graduated school of social sciences, Middle East technical University.
- Zhou, C. (2013, June). Barriers to creativity in education. Educators and parents grade the system. In Thomas, Kerry and Chan, Janet, (eds.)
   Handbook of Research on Creativity. Elgar original reference (Cheltenham, UK: Edward Elgar Publishing. pp. 450-463.

# الملاحـــق

## الملحق (١)

Iniversity of Nizwa College of Arts & Sciences Office of Assistant Dean for nate Studies & Scientific Research



المواجق، 5 الربك 2016م

إلى من يهمه الأمر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد: الموضوع: تسهيل مهمة باحث

تقوم الطالبة/ إيمان بنت سليمان بن سعيد الهيملية، المسجلة في ماجستير تربية في الارشاد والتوجية ورقمها الجامعي (18799619) ناعداد بحث بعنو ازر

"معوفات الابداع لدى طلبة الحلقة الأولى بمدارس ولابة المضيبي من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور".

ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير، ولتطبيق در استها تحتاج إلى الاطلاع على العديد من المصادر الأولية والمراجع والاحصانيات المتعلقة بدر استها وتطبيق الاستبالة التي أعدتها؛ لذا نرجو تسهيل مهمتها النحشة

شاكرين ومقدرين لكم حسن تعاونكم.

وتفضلوا بقبول فانق التقدير والاحترام،،،

د/ محمود خالد جاسا مساعد العميد للدراسات العليا والبحث العلمي

أ.د/ سامر جميل رضوان رنيس قسم التربية والدراسات الانسانية

Dmail & Medicinal Plants and Marine Natural products

nate of Oman.

100 - Fax | 25446200

Email address : info@unizwa.edu.om Website: www.unizwa.edu.om

الرسي جامعة تزوي في الليانات الطبية العمالية و توانع الأحياد البحرية بركة الور – تزوي – سلطلة طبان هالف : 14251744 \_ وكانس : 14221744

الملحق (٢) قائمة بأسماء المحكمين

الجامعة/ المؤسسة	اسم المحكم	م
جامعة السلطان قابوس	د. علي مهدي كاظم	١
جامعة نزوى	د. محمد الشيخ حمود	۲
جامعة نزوى	د. ضحی عبصود	٣
جامعة السلطان قابوس	د. عبدالحميد سعيد حسن	٤
جامعة نزوى	د. فتون محمود خرنوب	٥
جامعة نزوى	د. محمد أحمد نقادي	٦
جامعة السلطان قابوس	د. بكار سايمان بكار	٧
جامعة السلطان قابوس	د. عائشـــة محمــد عجــوة	٨
جامعة السلطان قابوس	د. عبدالحافظ اسماعيل	٩
جامعة نزوى	د. عبدالفتاح الخواجسة	١.
جامعة السلطان قابوس	د. مها عبدالمجيد العاتي	11

## الملحق (٣) الأولى الأولى



كلية العلوم والآداب ماجستير توجيه وارشاد نفسي.

الاستاذ الدكتور/ة: المحترم/ة الله وبركاته،،،

## الموضوع: تحكيم استبانة اولية

يزيدني فخرًا وشرفًا أن اضع بين أيديكم فقرات هذه الاستبانة، والتي تمثل أداة قياس في صورتها الاولية، لجمع بعض المعلومات اللازمة لإجراء هذه الدراسة، حيث أن الباحثة بصدد إعداد دراسة لنيل درجة الماجستير في التربية / التوجيه والارشاد، بعنوان: "معوقات الإبداع لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمدارس ولاية المضيبي من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور" تطلب من الباحثة إعادة الدراسة السيكو مترية (الصدق والثبات) للأدوات المستخدمة في هذه الدراسة والتي جاءت على النحو الاتي:

## أولا: مقياس معوقات الإبداع لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الاساسي:

معوقات تتعلق بالمنهج

معوقات تتعلق بالبيئة المدرسية

معوقات تتعلق بالمعلم

معوقات تتعلق بالطالب

معوقات تتعلق بولى الأمر

#### ثانيًا: مقياس ليكارت الخماسي.

ونظرًا لخبرتكم الواسعة، واهتمامكم في هذا المجال فإنه من دواعي سروري ان تكونوا من المحكمين لتلك الأدوات ولإداء رأيكم من خلال ملاحظاتكم، مما سيكون له بإذن الله المردود الايجابي في تحسين ما تقيسه هذه الادوات، ومن ثم هذه الدراسة ككل، عليه أرجو منكم التكرم بالاطلاع على الفقرات من حيث: وضوحها، مناسبتها لموضوع الدراسة، إضافة أو حذف ما ترونه مناسبا، مناسبة الفقرات لغويا ودقة الصياغة وسهولة الاجابة عليها. شاكرين لكم جهودكم وتعاونكم معنا، وجزاكم الله خيرًا.

الباحثة/ إيمان بنت سليمان بن سعيد الهيملية

اســم المحكــم:
المسمى الوظيفي:
التخصص الدقيق:
جهة العمل:
التوقيـــع:

## مقياس معوقات الإبداع لدى طلاب الحلقة الأولى من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور.

التعديل	حية الغويًا		للائمة للبعد			
المقترح	غير واضحة	واضحة	غیر ملائمة	ملائمة	العبارة	م
				ج الدراس	<ul> <li>د: معوقات تتعلق بالمنه</li> </ul>	أولًا
					عدم تركيز أهداف المناهج على تنمية القدرات الابداعية لدى الطلاب.	,
					عدم تلبية المناهج لحاجات وميول الطلاب واهتماماتهم.	۲
					تركيـز اهـداف التـدريس علـي حفظ المعلومـات وتذكرها.	٣
					عدم تركيز المناهج على تتمية مهارات التفكير العلياء.	٤
					أسلوب عرض محتوى المناهج غير شيق ويبعث الملل في نفوس الطلبة.	0
					ت عدم اهتمام المحتوى لروح المبادرة والتجريب لدى الطلبة.	٦
					عدم مراعات محتوى المناهج للفروق الفردية بين الطلاب.	٧
					عدم اهتمام المحتوى باستخدام اسئلة متنوعة تثير التفكير.	٨
					تركيز المحتوى على اسئلة الحفظ والتذكر.	٩
					عدم تركيز المحتوى على مواقف ومشكلات تتحدى تفكير الطلبة وتحفزهم للحل.	١.
					عدم فتح المجال للطلبة لاختيار الانشطة التي يميلون اليها.	11
					قلة الوقت المخصص للأنشطة التعليمية التعلمية.	١٢
					عدم تنوع الانشطة التعليمية التعلمية.	١٣
					عدم توفر انشطة تعليمية تعلمية تسهم في تنمية الابداع.	١٤
					استخدام اساليب تقويم تركز على قياس ادنى العقلية.	10
					عدم تتوع اساليب التقويم في المناهج والاختصار على الاختبارات التقليدية.	١٦

	حية		للائمة	_		
التعديل المقترح	ة لغويًا غير واضحة	الفقرة واضحة	للبعد غير ملائمة	الفقره ملائمة	العبارة	م
					عدم فتح المجال امام الطلبة لتقويم اعمالهم واعمال زملائهم.	١٧
					عدم اهتمام الادارة المدرسية بهدف تتمية الإبداع لدى الطلاب.	١٨
					غياب الاهداف المتعلقة بمهارات التفكير الابداعي.	19
					افتقار المحتوى لموضوعات تتمي الخيال وتساعد على الابداع.	۲.
					افتقار المحتوى لمواضيع تهدف إلى حل المشكلات الحياتية المختلفة.	71
					ت ت افتقار المحتوى لمواضيع تشجع الطلبة على البحث والتعلم الذاتي.	77
					وسم ملائمة محتوى المنهج لظروف العصر ومتطلباته المختلفة.	74
					تكرار المعلومات حول بعض المواضيع بدلا من توسيع ادراك الطالب للمشكلات المطروحة.	7 £
					تركيز المحتوى على المألوف والشائع من الافكار .	70
					خلو المنهج من الفرص التي تضع الطالب في مواقف جديده ومواجهته للمشكلات الغير عادية تتطلب حلولا غير مألوفة.	77
			ــــية.	ـة المدرس	بِّا: معوقات تتعلق بالبيئ	ثانب
					عدم اهتمام الادارة المدرسية بتزويد المعلمين بما يستجد من وسائل للإبداع.	77
					عدم اقتتاع الادارة بأهمية التفكير الابداعي لدى الطلبة.	۲۸
					الموقع الجغرافي لبيئة المدرسة لا يساعد على الابداع.	۲٩
					عدم توافر بيئة مدرسية مشوقة ومشجعة لإبداع الطلبة.	٣.
					عدم توفر رعاية صحية ونفسية واجتماعية في المدرسة.	٣١
					عدم توفر الامكانات والتجهيزات اللازمة للإبداع.	٣٢
					عدم تقدير ادارة المدرسة لإنجازات الطلبة وتكريمهم على المستوى المرضي.	44

	حية		للائمة			
التعديل المقترح	ة لغويًا غير واضحة	الفقرة واضحة	للبعد غير ملائمة	الفقرة ملائمة	العبـــارة	م
					عدم اهتمام الادارة المدرسية بالبحث والتنقيب والاطلاع واكتشاف المعرفة.	٣٤
					عدم توافر الامن من العقاب بأنواعه المختلفة.	٣٥
					عدم تشجيع الطلبة على ابداء وجهات نظرهم في تعامل ادارة المدرسة.	٣٦
					عدم تشجيع الطلبة على ابداء وجهات نظرهم في المعلمين وممارساتهم التعليمية.	٣٧
			سالمعلم.		أ ا: معوقات تتعلق	ثاث
					عدم المام المعلم باستراتيجيات تتمية الفكر الابداعي.	٣٨
					عدم توفر دورات تدريبية للمعلمات تتعلق بكيفية تتمية الإبداع لدى الطلاب.	٣٩
					عدم تشجيع المعلمات لطلابهن على النتافس فيما بينهم مع التعاون.	٤٠
					عدم اهتمام المعلمات بمعالجة مشكلات طلابهن.	٤١
					عدم تقديم المعلمات حوافز تشجيعية لطلبتهن على أفكارهم الغير تقليدية.	٤٢
					اعتماد المعلمات في تدريسة على الطريقة الالقائية.	٤٣
					عدم استخدام المعلمات لوسائل تعليم متنوعة.	٤٤
					عدم اشتراك المعلمات لطلابهن في تنفيذ الانشطة التعليمية التعلمية.	٤٥
					عدم وضع المعلمات لطلبتهن امام مواقف ومشكلات واقعية تتحدى تفكيرهم.	٤٦
					عدم احترام المعلمات لأفكار وآراء الطلاب.	٤٧
					عدم تقبل المعلمات لإجابات طلبتهن وأسالتهم واستفساراتهم.	٤٨
					عدم اعطاء المعلمات لطلابهن الوقت الكافي للتفكير في الاجابة.	٤٩
					عدم اهتمام المعلم بالأسئلة المفتوحة والتي تتمي التفكير الابداعي.	٥,
					اقتصار المعلمات في اسئلتهن على الاسئلة الواردة في المادة الدراسية.	٥١

	لحية	صلا	للائمة	مدی ه		
التعديل	ة لغويًا	الفقرة	للبعد	الفقرة	, <u>, , , , , , , , , , , , , , , , , , </u>	
المقترح	غير واضحة	واضحة	غير ملائمة	ملائمة	العبـــــارة	م
					عدم اقتناع المعلمات بأهمية الإبداع لدى طلابهن.	٥٢
					عدم توجيه المعلمات لطلابهن لاستغلال اوقات	٥٣
					فراغهم بما ينمي قدراتهم الابداعية.	
					لا يشجع التلاميذ على تطبيق أفكارهم المبتكرة	0 {
					وتجريبها كلما أمكن ذلك.	υž
					يستخدم المعلم الفاظ كبح التفكير الابداعي مثل:	00
					فكرة غير جيدة، حل خاطئ، تفكير غير منطقي	
					قلة استخدامه لطرق التدريس التي تساعد على	
					توليد الافكار مثل العصف الذهني، وحل	٥٦
					المشكلات، والتعلم التعاوني، وغيرها.	
					لا يسمح بالبناء على افكار الاخرين وتطويرها.	٥٧
					يقدم المعلم للطلبة فرصا محددة للتفكير وفي اطار	ОД
					التحصيل الدراسي.	
					يميل إلى اخبار الطلبة بالحلول الجاهزة اختصارا	٥٩
					للوقت.	
					ينظر المعلم للتساؤلات والاستكشافات من قبل	
					الطلبة على انها مضيعة للوقت وخروج عن	٦.
					المقرر .	
					يقدم الموضوعات كمسلمات لا داعي لمناقشتها.	٦١
					لدى المعلم اتجاه سالب نحو مهنة التدريس.	77
					عدم تطبيق المعلم للمعايير النفسية والتربوية عند	٦٣
					تعامله مع طلابه.	(1
					الأعباء الملقاة على عاتق المعلم تؤدي إلى	
					الاحجام عن التفكير في الاعداد لبرامج وأنشطة	٦٤
					إبداعية.	
					لا يشجع التلاميذ على توظيف النقنيات الالكترونية بشكل مبتكر.	70
					بسكل مبدر. اعتماد المعلم على الانشطة اللاصفية التقليدية، ولا	
					اعتماد المعلم على الانسطة اللاصفية التقليدية، ولا يهتم بالأنشطة اللاصفية التي تعمل على تتمية	٦٦
					<u>"</u>	
					الإبداع لدى الطلاب.	

	حية	صلا	للائمة	مدی ه				
التعديل	الغويا	الفقرة	للبعد	الفقرة	العبـــــارة	4		
المقترح	غير واضحة	واضحة	غير ملائمة	ملائمة	<b>9</b>	م		
	رابعا: معوقات تتعلق بالطالب.							
					اعتقاد الطلبة ان عملية الإبداع تقتصر على الاذكياء فقط.	٦٧		
					شعور الطابة ان النظام التعليمي لا يحترم شخصيتهم	٦٨		
					التمييز بين الطلاب بناء على خلفيتهم الاجتماعية، والواقع القبلي السائد بالمجتمعات.	٦٩		
					خوف الطلبة من العقاب عند الوقوع في الخطأ.	٧.		
					تدني مفهوم الذات لدى الطالب.	٧١		
					اهتمام الطلبة بحفظ المعلومة وتخزينها من أجل الامتحان.	٧٢		
					زيادة اعداد الطلاب في الفصول واكتظاظها.	٧٣		
					عدم اتاحة الفرصة للطلاب لممارسة الانشطة التي تنمى الإبداع لديهم.	٧٤		
					استخفاف الطلاب بأفكار وانجازات زملائهم.	γο		
					عدم تعويد الطلاب على التعبير عن أفكارهم	٧٦		
				<u> </u>	وأرائهم.	1:		
			·	سوب <i>ي</i> الاه	مسا: معوقات تتعلق بالتربية الوالدية التي لا تقبل الاخطاء من الطفل			
					اللربية الوادية التي لا تعبل الاخطاع من الطفل عدم التدخل في ابحاث الطفل وتجاربه	Υ V Υ A		
					عدم مواكبته للتقدم والثقافة والتطور	\/\ \/9		
					تقديم الرفاهية الزائدة للإبن	۸٠		
					نقص الثقة المقدمة للطالب	۸١		
					تحدي ولي الأمر للمعلم في خبراته العلمية والمهنية	٨٢		
					بعد ولي الأمر عن الطالب وعدم متابعته لسير دراسته	۸۳		
					اخضاع الطالب لرغبة ولي الأمر وقناعاته الفكرية	٨٤		
					قلة التواصل والتحاور مع الطالب	٨٥		
					الاستخفاف بأفكار الطالب ومواهبه	٨٦		
					كثرة الايحاءات السلبية حول العلم والمدرسة	۸٧		

## الملحق (٤)

## الأداة في صورتها النهائية



جامعة نزوى كلية العلوم والآداب ماجستير توجيه وارشاد

#### استبانة معوقات الإبداع لدى طلاب الحلقة الأولى بمدارس ولاية المضيبي

تقوم الباحثة بإعداد دراسة للحصول على درجة الماجستير بعنوان "معوقات الإبداع لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمدارس ولاية المضيبي من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور" وحيث ان استكمال هذه الدراسة يتطلب عمل مقياس، ثم تحليل النتائج، لذا ترجوا الباحثة منكم التعاون معها بالإجابة على فقرات هذا المقياس بصدق وموضوعية دون ذكر الاسم، مع العلم أن المعلومات التي ستقدمونها مهمة جدًا وسيتم التعامل معها بسرية تامة وتستخدم لأغراض البحث فقط.

#### ولكل فقرة خمس بدائل وهي كالاتي:

- ١. أوافق بشدة: وتشير إلى موافقتك تماما على العبارة.
- ٢. أوافق: وتشير إلى درجة مرتفعة من الموافقة ولكن ليس تماما.
- ٣. محايد: عندما لا تستطيع ان تقرر درجة الاتفاق أو الاختلاف مع العبارة.
  - ٤. لا أوافق: تشير إلى رفضك لما بالعبارة.
  - ٥. لا أوافق بشدة: وتشير إلى رفضك التام لما جاء بالعبارة.

مع وضعكم في الاعتبار أنه ليست هناك اجابة خاطئة وأخرى صحيحة، إنما تختارون ما يتوافق مع ما تقومون به.

الفقرات:	علي	الإجابة	عند	الاتية	التعليمات	مراعاة	منكم	ريرجي

- قراءة الفقرة بدقة متناهية ثم تحديد الاجابة التي تفضلونها بوضع اشارة (✓) في المربع أمامها.
  - ٢. عدم اختيار أكثر من بديل واحد للفقرة.
  - ٣. التأكد من القيام بالإجابة عن جميع الفقرات بلا استثناء.
    - ٤. تعبئة البيانات الشخصية.

شاكرة لكم تعاونكم

الباحثة: إيمان بنت سليمان بن سعيد اله		
	صــية:	أولًا: البيانات الشذ
	معلمة	<ul> <li>المسمى الوظيفي:</li> </ul>
	ولي أمر	
	(44.5)	<ul><li>العمــــــــــــــــــــــــــــــــــــ</li></ul>
	(٣٧-٣١)	
	(۳۸ فما فوق)	
	دبلوم (ثانو <i>ي</i> )	- المستوى التعليمي:
	بكالوريوس	
	ماجستير	
	(أقل من ٥٠٠)	- مستوى الدخـــل:
	(10)	
	(۱۰۰۰ فأكثر)	

## ثانيًا: اختر البديل الذي تراه مناسب من بين البدائل.

لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	العبارة	م
					لا: معوقات تتعلق بالمنهج الدراسي.	أو'
					لا تركز أهداف المناهج على تنمية القدرات	١
					الابداعية لدى الطلبة.	
					لا تلبي المناهج الدراسية حاجات الطلبة وميولهم	۲
					واهتماماتهم	
					لا تركز المناهج على نتمية مهارات النفكير العليا	٣
					أسلوب عرض محتوى المناهج غير شيق ويبعث	٤
					الملل في نفوس الطلبة.	
					المحتوى غير قائم على التجريب بين الطلبة.	٥
					عدم مراعاة محتوى المناهج للفروق الفردية بين	٦
					الطلبة.	
					عدم اهتمام المحتوى باستخدام اسئلة متنوعة تثير	٧
					التفكير .	
					تركيز المحتوى على أسئلة الحفظ والتذكر.	٨
					لا يركز المحتوى على مواقف ومشكلات تتحدى	٩
					تفكير الطلبة وتحفزهم للحل.	
					عدم فتح المجال للطلبة لاختيار أنشطة المحتوى	١.
					الني يميلون إليها.	
					لا تتوفر أنشطة تعليمية تعلمية تسهم في تتمية	11
					الابداع.	
					استخدام أساليب تقويم تركز على قياس القدرات	١٢
					العقلية الدنيا.	
					لا يوجد تنوع في اساليب النقويم في المناهج	۱۳
					والاختصار على الاختبارات التقليدية.	
					عدم فتح المجال أمام الطلبة لتقويم أعمالهم	١٤
					وأعمال زملائهم.	
					غياب الاهداف المتعلقة بمهارات التفكير	10
					الابداعي.	
					افتقار المحتوى لموضوعات تتمي الخيال وتساعد	١٦
					على الابداع	

لا أوافق بشدة	لا أوا <b>فق</b>	محايد	أوافق	أوافق بشدة	العبارة	م
					افتقار المحتوى لمواضيع تشجع الطلبة على البحث	١٧
					والنعلم الذاتي.	
					عدم ملائمة محتوى المنهج لظروف العصر	١٨
					ومتطلباته المختلفة.	
					تكرار المعلومات حول بعض المواضيع بدلا من	١٩
					توسيع ادراك الطالب للمشكلات المطروحة.	
					تركيز المحتوى على المألوف والشائع من الافكار.	۲٠
					نيًا: معوقات تتعلق بالإدارة والبيئة المدرسية.	ثان
					لا تهنم الادارة المدرسية بتزويد المعلمين بما	١
					يستجد من وسائل للإبداع.	
					عدم اقتناع الادارة المدرسية بأهمية التفكير	۲
					الإبداعي لدى الطلبة.	
					الموقع الجغرافي لبيئة المدرسة لا يساعد على	٣
					الابداع.	
					عدم توفر بيئة مدرسية مشوقة ومشجعة لإبداع	٤
					الطلبة.	
					عدم توفر رعاية صحية ونفسية واجتماعية في	٥
					المدرسة	
					عدم توفر الامكانات والتجهيزات بالبيئة المدرسية	٦
					اللازمة للإبداع.	
					عدم تقدير إدارة المدرسة لإنجازات الطلبة	٧
					وتكريمهم على المستوى المرضي.	
					عدم اهتمام الادارة المدرسية بالمعرفة عن طريق	٨
					الاكتشاف.	
					عدم تشجيع الطلبة على إبداء وجهات نظرهم في	٩
					تعامل إدارة المدرسة.	
					تَ ا: معوقات تتعلق بالمعلمة.	ثاث
					ضعف المام المعلمة باستراتيجيات تتمية الفكر	١
					الابداعي لدى الطلبة.	
					قلة توفر دورات تدريبية للمعلمات تتعلق بكيفية	۲
					تنمية الإبداع لدى الطلبة.	

لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوإفق	أوافق بشدة	العبارة	م
					تمييز المعلمة بين الطابة بناء على خلفيتهم	٣
					الاجتماعية، والواقع القبلي السائد بالمجتمع.	
					قلة تشجيع المعلمة لطابتها على التنافس فيما بينهم	٤
					مع التعاون.	
					عدم اهتمام المعلمات بمعالجة مشكلات طلبتهن	٥
					لا تحفز المعلمات الطلبة على أفكارهم الغير	٦
					تقليدية.	
					اعتماد المعلمات في تدريسهن على الطريقة	٧
					الإلقائية.	
					قلة استخدام المعلمات لوسائل تعليم متنوعة.	٨
					عدم وضع المعلمات لطلبتهن أمام موقف	٩
					ومشكلات واقعية تتحدى تفكيرهم.	
					عدم احترام المعلمات لأفكار وآراء طلبتهن.	١.
					قلة تقبل المعلمات لإجابة طلبتهن وأسالتهم	11
					واستفساراتهم.	
					لا تعطي المعلمة طلبتها الوقت الكافي للتفكير في	١٢
					الاجابة.	
					عدم اهتمام المعلمة بالأسئلة المفتوحة والتي تتمي	١٣
					التفكير الابداعي.	
					اقتصار المعلمات في أسئلتهن على الاسئلة الواردة	١٤
					في المادة الدراسية.	
					عدم اقتناع المعلمات بأهمية الإبداع لدى طلبتهن.	10
					لا توجه المعلمة طلبتها لاستغلال أوقات فراغهم	١٦
					بما ينمي قدراتهم الابداعية.	
					لا تستخدم المعلمة أسلوب التعلم عن طريق	١٧
					التجريب.	
					تستخدم المعلمة ألفاظ كبح التفكير الابداعي مثل:	١٨
					فكرة غير جيدة، حل خاطئ، تفكير غير منطقي.	
					قلة استخدام المعلمة لطرق التدريس التي تساعد	19
					على توليد الافكار مثل العصف الذهني.	
					تميل المعلمة إلى اخبار الطلبة بالحلول الجاهزة	۲.
					اختصارا للوقت.	

لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوا <u>فق</u> بشدة	العبارة	م
					تنظر المعلمة للتساؤلات والاستكشافات من قبل	71
					الطلبة على أنها مضيعة للوقت وخروج عن	
					المقرر .	
					نقدم المعلمة الموضوعات كمسلمات لا داعي	77
					لمناقشتها.	
					لدى المعلمة اتجاه سلبي نحو مهنة التدريس.	74
					عدم تطبيق المعلمة للمعايير النفسية والتربوية عند	7 £
					تعاملها مع طلبتها.	
					الأعباء الملقاة على عاتق المعلمة تؤدي إلى	70
					الإحجام عن التفكير في الاعداد لبرامج وأنشطة	
					إبداعية.	
					لا تشجع التلاميذ على توظيف النقنيات	77
					الإلكترونية بشكل مبتكر.	
					اعتماد المعلمة على الأتشطة اللاصفية التقليدية.	77
					عا: معوقات تتعلق بالطلبة.	راب
					اعتقاد الطلبة أن عملية الإبداع تقتصر على	١
					الأذكياء فقط.	
					تدني مفهوم الذات لدى الطلبة.	۲
					اهتمام الطلبة بحفظ المعلومة وتخزينها من أجل	٣
					الامتحان.	
					زيادة أعداد الطلبة في الفصول واكتظاظها.	٤
					عدم إتاحة الفرصة للطلاب لممارسة الأنشطة التي	0
					تتمي الإبداع لديهم.	
					استخفاف الطلبة بأفكار وانجازات زملائهم.	٦
					عدم تعويد الطابة على التعبير عن أفكارهم	٧
					وآرائهم.	
					امسا: معوقات تتعلق بولي الأمر أو الأسرة.	خ
					أساليب التربية الوالدية الخاطئة التي لا تقبل	١
					" الاخطاء من الطفل.	
					عدم مشاركة الأسرة للطفل في أبحاثه وتجاربه.	۲
					عدم مواكبة الأسرة للتقدم والثقافة والتطور .	٣

لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوإفق	أوافق بشدة	العبارة	م
					مبالغة الأسرة في تقديم وسائل الرفاهية للطفل.	٤
					تحدي ولي الأمر للمعلم في خبراته العلمية	٥
					والمهنية.	
					قلة متابعة ولي الأمر للطفل دراسيا.	٦
					لا يستخدم الوالدين التحاور مع الطفل.	٧
					استخفاف الأسرة بأفكار الطفل ومواهبه.	٨
					كثرة الايحاءات السلبية من الأسرة حول العلم	٩
					والمدرسة.	

## الملحق (٥)

#### المقابلات (١)

## الفاضلة/ فريدة بنت راشد الهيملية المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله ويركاته....

لا يخفى عليكم الدور المشترك الذي تقوم به كلا من المعلمات لطلاب الحلقة الأولى بمدارس التعليم الأساسي وأولياء أمورهم من جهود لأجل الرقي بشخصية الطالب علميا وسلوكيا وابداعيا، ولكن هناك ثمة معيقات تحول دون تحقيق الإبداع لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الاساسي، ورغبة في استيضاح هذه المعيقات لتحسين الاداء التعليمي بطريقة أفضل، تهدف هذه الورقة إلى التعرف على "أهم المعوقات الإبداع لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور"، آرائكم مهمة وموقع اهتمام بالغ كونكم أدرى الناس بواقع أبنائكم وعملكم.

#### وجزاكم الله عنا خير الجزاء

## س ١/ ماهي معوقات الإبداع لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظرك؟

- الكثير من الاباء والامهات لا يتقون في الطالب وقدراته الابداعية وعدم احترام مواهبة.
  - خوف الالب المبدع من نقد زملائه واسرته.
  - ضعف اقتتاع المعلمين والأسرة بقدرة الطالب المبدع.

#### س ٢/ ماهي الأسباب التي تحول دون تحقيق الإبداع لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الاساسي؟

- عدم اكتشاف الطالب المبدع في وقت مبكر.
- عندما لا يجد الموهوب يد تساعده وتشجعه على الاستمرار والتقدم.

#### س٣/ ماهى الحلول المناسبة لتقليص والتخلص من معوقات الابداع؟

- تشجيع الطالب على ابداء رأيه.
- ضرورة اهتمام جميع العاملين في مجال التربية بالطالب المبدع.
  - اهتمام الاباء والامهات لطالب المبدع واعطائه الثقة بمواهبه.

#### ارحب بأية آراء او ملاحظات ترغبين بإضافتها.....

الرجاء عمل ورشة عمل تشجع المعلمين والاباء والامهات كيفية اكتشاف الالب الموهوب وريقة تنمية المواهب لدية.

#### تقبلي فائق الشكر والتقدير.

## مقابلة (٢)

#### الاستاذة/ الغالية بنت ناصر البوسعيدية المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله ويركاته....

لا يخفى عليكم الدور المشترك الذي تقوم به كلا من المعلمات لطلاب الحلقة الأولى بمدارس التعليم الأساسي وأولياء أمورهم من جهود لأجل الرقي بشخصية الطالب علميا وسلوكيا وابداعيا، ولكن هناك ثمة معيقات تحول دون تحقيق الإبداع لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، ورغبة في استيضاح هذه المعيقات لتحسين الاداء التعليمي بطريقة أفضل، تهدف هذه الورقة إلى التعرف على "أهم المعوقات الإبداع لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور"، آرائكم مهمة وموقع اهتمام بالغ كونكم أدرى الناس بواقع أبنائكم وعملكم.

#### وجزاكم الله عنا خير الجزاء

#### س ١/ ماهي معوقات الإبداع لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظرك؟

- أ. الطالب نفسة: قلة الدافعية عند الطالب، قلة القراءة والتعلم الذاتي، الاعتمادية والاتكالية على الاخرين.
- ب. ولي الأمر: عدم إعطاء الفرصة للأبناء للابتكار، عدم تشجيع الابناء، السخرية من الابناء، قلة التواصل مع المدرسة، ذم المعلمين والمدرسة أمام ابنائهم، كتابة الواجبات عن ابنائهم.
- ج. المعلمين: استخدام طريقة التلقين في التدريس، الجمود المعرفي والفكري، عدم اخذ دورات في كيفية تحفيز الطلاب وتشجيعهم، عدم تشجيع الطلاب.
- د. المدرسة: قلة الامكانيات في المدرسة، كثرة الطلاب في الصف، قلة التواصل بين الادارة المدرسية والمعلمين وأولياء الأمور.
- ه. المناهج: كثرة الاهداف في المادة الواحدة، الوقت لا يكفي لإعطاء الطلاب فرصة للابتكار، تعدد المناهج.

#### س ٢/ ماهي الاسباب التي تحول دون تحقيق الإبداع لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الاساسي؟

- عدم مشاركة المعلم وولى الأمر في وضع المناهج.
  - عدم توفير بيئة مناسبة للابتكار في المدارس.
    - تعدد المناهج.
    - عدم وجود الرغبة من قبل الطلاب.
    - عدم اعطاء دورات مستمرة للمعلمين.

## س ٣/ ماهي الحلول المناسبة لتقليص والتخلص من معوقات الابداع؟

- اعطاء قيمة للمعلم في المجتمع.
- خلق بيئة مناسبة وآمنة لطلاب في المدارس.
- توثيق العلاقة بين المعلم والطالب وولي الأمر.

تقبلى فائق الشكر والتقدير

## مقابلة (٣)

## الاستاذة/هدى بنت خلفان الهيملية المحترمة

#### السلام عليكم ورحمة الله ويركاته....

لا يخفى عليكم الدور المشترك الذي تقوم به كلا من المعلمات لطلاب الحلقة الأولى بمدارس التعليم الأساسي وأولياء أمورهم من جهود لأجل الرقي بشخصية الطالب علميا وسلوكيا وابداعيا، ولكن هناك ثمة معيقات تحول دون تحقيق الإبداع لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، ورغبة في استيضاح هذه المعيقات لتحسين الاداء التعليمي بطريقة أفضل، تهدف هذه الورقة إلى التعرف على "أهم المعوقات الإبداع لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور"، آرائكم مهمة وموقع اهتمام بالغ كونكم أدرى الناس بواقع أبنائكم وعملكم.

#### وجزاكم الله عنا خير الجزاء

#### س ١/ ماهي معوقات الإبداع لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظرك؟

- ١. استخدام المعلمة لطرق تقليدية في التدريس.
- ٢. غرس المعلمة في ذهن الطلاب التعلم للحصول على الدرجة فقط. وتقديس المنهج
   والاهتمام فقط بالمعلومات التي ينبغي أن يركز عليها الطالب لتأدية الامتحان فقط.
  - ٣. قلة الدافعية والرغبة لدى الطلاب للتعلم.
- ٤. الأعمال الكثيرة الملقاة على عاتق المعلمة وكثرة الحصص وعدد الطلاب داخل الفصول.
  - تعويد الطلاب على شرح الاسئلة التي تعطى لهم وعدم تركهم للتفكير وتحليل السؤال
     لإيجاد الحلول المناسبة.

#### س ٢/ ماهي الاسباب التي تحول دون تحقيق الإبداع لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الاساسى؟

- ١. عدم تطوير المعلم لنفسه ذاتيًا وكثرة الجهود الملقاة على عاتقه.
- ٢. عد تقديم وسائل وأساليب وطرق تدريس متتوعه للحصة الواحدة.
  - ٣. عدم تطبيق التكنولوجيا في التعليم.
- ٤. هم أولياء الأمور الدرجات وليس العلم النافع والحصول على المعارف والإبداع، وهذا بدوره انغرس في ذهن التلاميذ.
  - ٥. كثرة الايحاءات السلبية التي تردد أمام التلاميذ حول التعلم والمدرسة والمعلم والمنهج.
    - ٦. المناهج المدرسية لا تتوفر بها انشطة تحفز إبداع الطلاب.

#### س٣/ ماهي الحلول المناسبة لتقليص والتخلص من معوقات الابداع؟

- ١. تقليل العبء الملقى على عاتق المعلمة بالتحديد، وتقليل عدد الطلاب بالصف الواحد.
  - ٢. تعويد الطلاب على الاعتماد على أنفسهم عند الحل وتركهم للتفكير بطرق مختلفة.
- ٣. تغير المناهج الدراسية للأحسن والاعتماد على الأشياء والاكتشافات الحديثة في التدريس.
  - على الوالدين تغيير نظرتهم للتعليم بنظرة إيجابية، والاهتمام بالطالب كطالب مبدع لديه عقل يفكر ويميز به.

#### ارحب بأية آراء او ملاحظات ترغبين بإضافتها:

لقد أصبح التعليم في مدارسنا يعوق إبداع الطالب كثيرا بسبب المعلم، المناهج الدراسية، الطالب، البيئة التعليمية، والوالدين، لذلك ينبغي نشر الوعي لدى الجميع والتعامل مع هذا الطالب على أنه عالم من المعرفة والإبداع ونستطيع بجهود الكل وبالتعاون جعله مبدعًا متفوقًا يعود بالنفع العميم والمصلحة العامة لمجتمعه وأسرته وبلده. فهذا هو المواطن الصالح الذي تأمل التربية في إعداده.

#### تقبلي فائق الشكر والتقدير.

## مقابلة (٤)

## الفاضلة/ خديجة بنت أحمد الغنامية

#### السلام عليكم ورحمة الله ويركاته....

لا يخفى عليكم الدور المشترك الذي تقوم به كلا من المعلمات لطلاب الحلقة الأولى بمدارس التعليم الأساسي وأولياء أمورهم من جهود لأجل الرقي بشخصية الطالب علميا وسلوكيا وابداعيًا، ولكن هناك ثمة معيقات تحول دون تحقيق الإبداع لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، ورغبة في استيضاح هذه المعيقات لتحسين الاداء التعليمي بطريقة أفضل، تهدف هذه الورقة إلى التعرف على "أهم المعوقات الإبداع لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور"، آرائكم مهمة وموقع اهتمام بالغ كونكم أدرى الناس بواقع أبنائكم وعملكم.

#### وجزاكم الله عنا خير الجزاء

#### س ١/ ماهى معوقات الإبداع لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسى من وجهة نظرك؟

- ١. ضخامة المناهج. والتدريس الموجه نحو النجاح فقط.
- النظرة المعادية للتساؤل وروح البحث والاستكشاف لدى التلاميذ واللذان غالبًا ما يقابلان بالعقاب والقسوة من المدرسين.
- ٣. التركيز على نواحي الضعف عند الطفل كالقول له" أنت ضعيف، أنت لا تستطيع،
   مستواك أقل من ذلك، أنت لا تفهم، أنت غبى".
- عدم ثقة الطفل بذاته نتيجة خبراته في الفشل المتكرر التي مر بها وعدم تشجيع المحاولة وتعزيز خبرات النجاح.
  - ٥. عدم تشجيع الطفل على إبداء رأيه ووجهة نظره.
    - ٦. اتباع أسلوب التلقين في التعليم.

#### س ٢/ ماهي الاسباب التي تحول دون تحقيق الإبداع لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الاساسي؟

- ١. التتشئة التربوية الخاطئة لأطفالنا داخل الأسرة.
- التتشئة التربوية الخاطئة لأطفالنا في قطاع التربية.
- ٣. الابتعاد عن الأطفال وعدم قضاء أوقات كافية معهم.
- ٤. التعليقات السلبية والاستهزاء بأفكار الطفل ومحاولاته الابداعية. وعدم تشجيعه على التعلم
   والاستكشاف.

#### س٣/ ماهي الحلول المناسبة لتقليص والتخلص من معوقات الابداع؟

الابداع، يتعارض مع القيود والقهر، الإبداع عملية بناء والقهر عملية هدم وإفناء. للناك من أجل طالب مبدع وجب تحريره من القيود الاسرية والتعليمية الغير السليمة والمنافية للإبداع.

#### ارجب بأية آراء او ملاحظات ترغبين بإضافتها:

التربية أينما كانت لا يمكن أن تزدهر وأن تتطور إبداعيًا خارج فضاءاتها التربوية السليمة.

تقبلى فائق الشكر والتقدير

#### **Abstract**

## "Obstacles to Creativity of Cycle One of Basic Education Schools at Wealyat Al-Mudhaibi from the Point of View of Teachers and Parents"

#### Prepared by:

#### Eman Bent Suleiman Ben Said Al Haimali.

The purpose of this study was to identify the level of obstacles to creativity facing cycle one (grade 1-4) of basic education students in Wealyat Al-Mudhaibi schools from the point of view of teachers and parents, as well as to identify the existence of statistically significant differences at the indicator level (0.05) in the levels of Obstacles to creativity of the cycle one students between mean scores of teachers and the mean scores of parents, also, find out if there were any statistically significant differences at the levels of Obstacles to creativity of cycle one education that are attributed to the variables of academic qualification, and income level, and ways to reduce these obstacles.

The sample of this study included all teachers of cycle one schools in Al Mudhaibi which are 194 teachers and all members of the Parents Council in each school, samples were chosen randomly. The study included 58 teachers which represented approximately(30%) of them and 50 parents representing about (90%) of them. The descriptive method has been used in this study. I have built a tool to measure the obstacles to creativity of cycle one students in basic education. Also, I have verify the authenticity and stability of the tool, which results showed that the measure has high stability.

The most important findings of this study revealed that:

- 1. There are obstacles of creativity facing the students in cycle one of basic education in Wealyat Al Mudhaibi from the viewpoint of teachers and parents due to the reasons related to students, teachers, curriculum, learning environment and parents.
- 2. There were no statistically significant differences at the level of (0.05) of the creativity impediments levels of cycle one schools in Wealyat Al-Mudhaibi from the viewpoint of teachers and parents, depending on the average scores of teachers and degrees of parents in school curriculum, administration and school environment. On the other hand, there are differences in the teachers axis in favor of the parents, and there are differences in the axis of parents for the benefit of the teachers.

The current study came out a set of recommendations.